

جعل العالم أفضل للأجيال القادمة



جائزة سونهاك للسلام

المؤسسان



أرسى مؤسساً جائزة سونهاك للسلام، القس الدكتور صن ميونغ مون والدكتورة هان هاك جا مون، رؤية للسلام تقوم على مبدأ «أسرة واحدة في ظل الله»، وقدّما قيماً لإعادة بناء حياة الإنسان الداخلية والخارجية على أسس السلام. وعبر مجالات الدين والسياسة والاقتصاد والتعليم والإعلام والفنون والأسرة والمرأة والشباب، رسّخا نهج حياة سلمياً شاملاً، وعملا على تهيئة مستقبل قائم على السلام لمجتمع الإنسانية.

القس الدكتور صن ميونغ مون والدكتورة هان هاك جا مون

تجاوز الأديان

"الدين أشبه بنهر عظيم يشقّ طريقه نحو عالم مثالي يسوده السلام. يتدفق هذا النهر طويلاً حتى يصل إلى عالم السلام الشاسع، فيلتقي في طريقه بروافد لا حصر لها. وحين تندمج هذه الروافد في مجرى النهر، فإنها لم تعد روافد صغيرة، بل تصبح جزءاً من النهر الكبير نفسه. هكذا تتوحد الأديان في كيان واحد."

التناغم أدرك المؤسسون أن الصراع بين الأديان يشكّل تهديداً خطيراً للبشرية، فسعوا إلى تحقيق الانسجام الديني من خلال إنشاء العديد من المنظمات المشتركة بين الأديان، بدءاً من اللجنة العالمية للسلام الديني عام 1968. والجدير بالذكر أنهم شدّدوا على أن الأمم المتحدة، لكي تشقّ طريقاً نحو السلام الحقيقي، بحاجة إلى التماس حكمة القادة الروحيين ذوي البصيرة الإيمانية، وأوصوا بإصلاح الأمم المتحدة عبر نظام ثنائي الغرف: غرفة عليا تضم القادة الروحيين، وغرفة دنيا تضم الممثلين السياسيين والدبلوماسيين.

التفاهم جمع المؤسسون نخبة من علماء الدين واللاهوتيين البارزين لتأليف كتاب "الكتاب المقدس العالمي: موسوعة مقارنة للنصوص المقدسة" (World Scripture)، وهو كتاب يقع في 1,078 صفحة (صدر باللغة الإنجليزية عام 1991، ثم بالكورية واليابانية عام 1994)، ويقدم دراسة مقارنة للنصوص المقدسة في الديانات الكبرى في العالم، بما فيها المسيحية والإسلام والهندوسية والبوذية. وكشف هذا الكتاب أن 73 بالمئة من النصوص الدينية في العالم تشترك في موضوعات مشتركة، أبرزها الكشف عن الحقائق الجوهرية للكون وتحقيق عالم يسوده السلام من خلال فهم إرادة الخالق..

تجاوز الحدود

"لآلاف السنين، شهد التاريخ تزايداً مستمراً في الانقسامات. ففي كل مرة يُعتقد فيها دين مختلف أو يصل نظام حكم جديد إلى السلطة، تُرسم المزيد من الحدود وتُخاض المزيد من الحروب. غير أنه لا يمكن أن توجد حدود في عالم خلقه الله."

الربط إذ أدرك القس الدكتور صن ميونغ مون أن الحواجز التي يصنعها الإنسان بدافع المصلحة الذاتية تعيق تحقيق السلام الحقيقي، تصوّر أحد أكبر مشاريع البنية التحتية العابرة للحدود في تاريخ البشرية – مشروع طريق السلام (Peace Road Project). ففي المؤتمر الدولي لوحة العلوم عام 1981، اقترح للمرة الأولى إنشاء طريق سريع دولي للسلام (International Peace Highway)، بهدف ربط العالم بأسره عبر شبكة طرق. وفي عام 2005، اقترح بناء جسر ونفق مضيق بيرينغ لربط ألاسكا بروسيا. أما اقتراحه الأخير، وهو بناء نفق تحت بحري يمتد بين 209 و231 كيلومتراً يربط كوريا باليابان، فلا يزال حالياً في مرحلة التطوير.

تجاوز الأيديولوجيا تحدّى المؤسسون الشيوعية الجدلية التي تنكر وجود الله والدين، فأسّسوا الاتحاد الدولي للانتصار على الشيوعية (1968)، وأطلقا في ذروة الحرب الباردة حملة دولية لدحر الشيوعية. وفي عام 1990، التقيا بالرئيس السوفيتي والأمين العام للحزب الشيوعي ميخائيل غورباتشوف، وهو لقاء أسهم في الانهيار السلمي للشيوعية. وفي عام 1991، ألهم القس مون وزوجته حواراً من أجل السلام بين كوريا الشمالية والجنوبية من خلال لقاءهما مع الزعيم الكوري الشمالي كيم إيل سونغ.



الحكمة منذ وقت مبكر، أطلق المؤسسون حركات في المجتمع المدني لمعالجة القضايا العالمية مثل الفقر وتغيّر المناخ وعدم المساواة، وهي تحديات يصعب على أي دولة بمفردها مواجهتها. ويقوم اتحاد السلام العالمي (Universal Peace Federation) – وهو شبكة تضم 1.2 مليون سفير للسلام في 185 دولة، ويتمتع بصفة استشارية عامة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC) – والذي تأسس عام 2005، بتنفيذ مشاريع ومبادرات متعددة، من بينها سلسلة المؤتمر الدولي للقيادة والقمة العالمية، للمساهمة في معالجة المشكلات العالمية وحلّها.

نحو مجتمع الأسرة البشرية الواحدة

"البشرية أسرة واحدة، أسرة يربط بين أفرادها الحب الحقيقي. البشرية أشبه بشجرة تعيش تحت ظلها أسرة كبيرة تضم أفراداً كثيراً: أطفالاً صغاراً، ومراهقين، وشباباً، وكهولاً، وشيوخاً."

الأسرة يعتبر المؤسسون اتحاد الرجل والمرأة، بمحورية الله، لتكوين أسرة مثالية تحمل وعد خلق حياة جديدة، حدثاً مقدساً يواصل عمل الله في الخلق. ويطلقون على هذا الحدث اسم "البركة" (Blessing). وقد أقيمت أول حفلة بركة في كوريا عام 1960، وعلى مدى تاريخها الممتد ستين عاماً، شارك فيها ملايين الأزواج حول العالم.

المرأة استشرافاً منهم لحاجة العالم مستقبلاً إلى قيادة نسائية تنبع من الحب الأمومي، أسّس المؤسسون عام 1992 الاتحاد النسائي للسلام العالمي (WFWP)، الذي يتمتع بصفة استشارية عامة لدى المجلس الاقتصادي والاجتماعي للأمم المتحدة (ECOSOC)، وتمتد شبكته لتشمل 119 دولة. وتحت شعار "أسرة عالمية واحدة"، ينفذ الاتحاد مشاريع إنسانية حول العالم. وتسهم برامجهم المتنوعة، المدرجة تحت شبكة السلام النسائية العالمية، في استعادة كرامة المرأة من خلال دعم بناء الشبكات والشراكات.

الثقافة *اعتبر المؤسسون الثقافة والفنون والرياضة عناصر أساسية لبناء عالم يسوده السلام. فأسّسوا فرقة يونيفرسال للباليه (Universal Ballet Company)، إحدى أبرز فرق الباليه في كوريا، وفرقة "الملائكة الصغار" (Little Angels) للفنون الأدائية التقليدية للأطفال، ونظّما مهرجان الثقافة والرياضة العالمي وكأس السلام (Peace Cup)، وهي بطولة قارية لكرة القدم الاحترافية. وقد أسهمت هذه المشاريع الثقافية وغيرها في تعزيز الانسجام بين الشعوب متجاوزةً حواجز العرق والدين والجنسية.

دورية الجائزة	مرة كل سنتين
الفئة	السلام
الجوائز	الجائزة المالية والميدالية واللوحة التذكارية
عملية الترشيح والاختيار	الأهلية

يجب أن يكون الأفراد أو المنظمات قد قدّموا إسهاماً بارزاً في تعزيز السلام وفق الرسالة السلمية التي تبنتها لجنة جائزة سونهاك للسلام. كما يجب أن يكون لإنجازات الفرد أو المنظمة أثر إيجابي في تحقيق السلام لشعوب من أمم وأعراق وأديان وأيديولوجيات متنوعة.

الترشيح

يمكن تقديم الترشيحات من قبل أي من بين 1,000 جهة ترشيح مؤهلة حول العالم، يمثلون مجموعة واسعة من المجالات والتخصصات المهنية، فضلاً عن خلفيات جغرافية وثقافية ودينية وعرقية متنوعة.

الأفراد المؤهلون للترشيح الحائزون على جوائز دولية، والشخصيات ذات المكانة الرفيعة المنظمات المؤهلة للترشيح المنظمات غير الحكومية الدولية، والجمعيات الأكاديمية، والمنظمات التي سبق أن حازت على جوائز دولية

عملية المراجعة

تُجري لجنة جائزة سونهاك للسلام مراجعة دقيقة للمرشحين بدعم من الأمانة العامة وبالتشاور مع خبراء متخصصين، من أجل التوصل إلى قائمة مختصرة تضم أبرز المرشحين الواعدين. وتجتمع اللجنة بشكل دوري على مدار العام لهذا الغرض.

اختيار الفائزين والإعلان الرسمي

بعد مراجعة دقيقة للمرشحين المدرجين في القائمة المختصرة، تتوصّل لجنة جائزة سونهاك للسلام إلى اختيارها النهائي، وتُعلن ذلك للجمهور عبر وسائل الإعلام.

رؤيتنا للسلام
أسرة واحدة في ظل الله

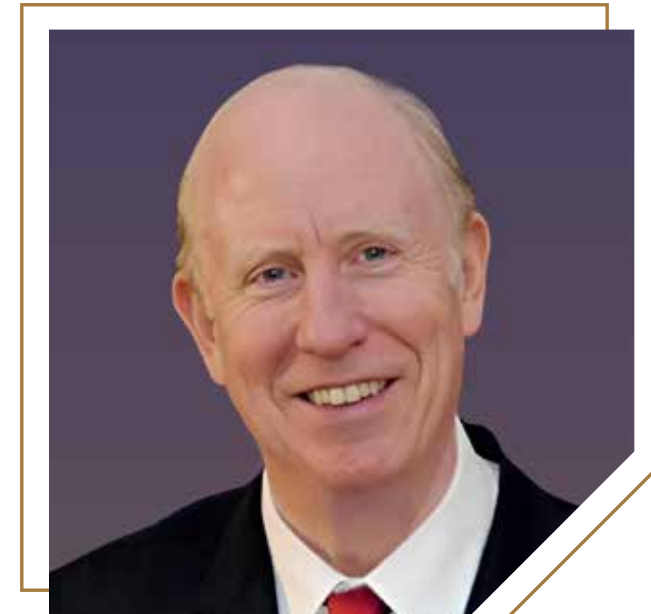
أنشئت جائزة سونهاك للسلام للمساهمة في معالجة المعاناة والنزاعات والفقر والتهديدات البيئية على مستوى العالم، من خلال تعزيز رؤية شاملة ومستقبلية للسلام. ولا يمكن تحقيق سلام مستدام في القرن الحادي والعشرين إلا من خلال حلّ التوترات والنزاعات المنتشرة حول العالم، وهو ما يمكن تحقيقه عبر بناء ثقافة عالمية قوامها الاحترام المتبادل والتعاون. وانطلاقاً من رؤية المؤسسين القائمة على مبدأ "أسرة واحدة في ظل الله"، تشجّع جائزة سونهاك للسلام جميع الناس على تكريس أنفسهم للسلام، واختيار الحوار والتعاون بدلاً من الصراع والتنافس.

وتُكرّم جائزة سونهاك للسلام الأفراد والمنظمات الذين قدّموا إسهامات بارزة في مجال السلام والتنمية البشرية، وحلّ النزاعات، واستعادة التوازن في العلاقة بين الإنسانية والبيئة الطبيعية.

رسالتنا

تدعو جائزة سونهاك للسلام إلى تحقيق الأهداف التالية

صون البيئة الطبيعية	الانسجام في الصراع	احترام حقوق الإنسان
’ولي الجائزة اهتماماً بالأنشطة التي تعالج تغيّر المناخ وفقدان التنوع البيولوجي ونضوب الطاقة، سعياً إلى تعايش مستدام بين الإنسان والطبيعة.	’ولي الجائزة اهتماماً بالأنشطة التي تتجاوز الصراعات بين الأفراد والأديان والأمم بأساليب سلمية.	’ولي الجائزة اهتماماً بالأنشطة التي تعالج الفقر والمرض وإشكاليات التعليم، لضمان تمتع البشرية كافة بحقوقها الأساسية في حياة كريمة.
صون البيئة الطبيعية	الانسجام في الصراع	احترام حقوق الإنسان
مكافحة تغيّر المناخ التنوع البيولوجي الابتكار في مجال الطاقة	تسوية النزاعات الانسجام الديني السلام بين الأمم	تخفيف حدة الفقر القضاء على الأمراض التعليم والرفاه



الرئيس Thomas G. Walsh

تاريخ الميلاد

8 نوفمبر 1949 (لويزفيل، كنتاكي، الولايات المتحدة الأمريكية)

المؤهلات التعليمية

ماجستير في الآداب ودكتوراه في الفلسفة،
كلية الدراسات العليا للآديان، جامعة فاندربيلت

المسيرة المهنية

- رئيس ائتلاف المنظمات القائمة على الإيمان
- رئيس معهد إتش جيه الدولي للدراسات العليا للسلام والقيادة العامة
- رئيس التحرير التنفيذي للمجلة الدولية للسلام والقيادة العامة
- الرئيس السابق لاتحاد السلام العالمي (UPF) الدولي
- الرئيس السابق لمؤسسة طريق السلام العالمي



الرئيس السابق (2021-2025)

Il Sik Hong

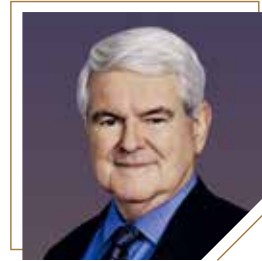
- الرئيس السابق للمقر العالمي لثقافة برّ الوالدين
- الرئيس السابق للمعهد الكوري للعلوم الاجتماعية والدراسات الإنسانية
- الرئيس السابق لمؤسسة يوسون
- الرئيس السابق لجامعة كوريا
- الرئيس السابق للمؤسسة التعليمية يانغجونغ أويسوك
- الرئيس السابق لمعهد أبحاث الدراسات الكورية



الرئيس السابق (2014-2020)

José Manuel Barroso

- الرئيس السابق لمنظمة "غافي" (Gavi)، تحالف اللقاحات
- الرئيس السابق للمفوضية الأوروبية
- رئيس الوزراء السابق للبرتغال
- الرئيس السابق للجنة الشؤون الخارجية - البرلمان البرتغالي
- وزير الخارجية السابق للبرتغال



Newt Gingrich

- رئيس مجلس النواب الأمريكي السابق
- النائب السابق لرئيس الأغلبية الجمهورية في مجلس النواب
- عضو سابق في مجلس النواب الأمريكي



Dan Burton

- رئيس مشارك لرابطة IAPP (الرابطة الدولية للبرلمانيين من أجل السلام)
- الرئيس السابق للجنة الرقابة في مجلس النواب
- الرئيس السابق للجنة الدراسات الجمهورية
- عضو سابق في مجلس النواب الأمريكي



Thomas P. McDevitt

- "رئيس صحيفة" واشنطن تايمز
- رئيس شركة إتش جيه ماغوليا القابضة الأمريكية
- المنسق العالمي لرابطة IMAP (الرابطة الإعلامية الدولية للسلام) ورابطة IAED (الرابطة الدولية للسلام والتنمية الاقتصادية)



Yeon Ah Moon

- رئيسة مؤسسة سونهاك التعليمية
- رئيسة مؤسسة إتش جيه للسلام العالمي
- الرئيسة السابقة للاتحاد النسائي للسلام العالمي
- الرئيسة السابقة للمؤسسة الثقافية العالمية

عملية اختيار الفائزين لعام 2015



وقت الفعالية

28 أغسطس 2015، الساعة 10:00 صباحاً (بتوقيت كوريا)

الموقع

فندق غراند إنتركونتيننتال، سيول، كوريا

حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام 2015

موضوع الجائزة

كان موضوع جائزة سونهاك للسلام الافتتاحية "طريق البشرية نحو السلام في المستقبل يكمن في المحيط". وقد أنشئت جائزة سونهاك للسلام تكريماً لرؤية "أسرة واحدة في ظل الله" التي طرحها القس صن ميونغ مون والدكتورة هان هاك جامون، اللذان كرّسا حياتهما بأكملهما من أجل سلام المجتمع الإنساني. ومنذ أوائل الستينيات على وجه الخصوص، استشرّف القس الراحل صن ميونغ مون المشكلات البيئية ومشكلات الموارد الغذائية باعتبارها أزمات من شأنها أن تهدد سلام المجتمع الإنساني في المستقبل، وأشار إلى أن المحيط يمثل حلاً قوياً لمواجهة هذه التحديات.

ترشيحات المرشحين

استناداً إلى هذا الموضوع، بدأت لجنة جائزة سونهاك للسلام في تلقّي أسماء المرشحين من لجنة الترشيح المؤلفة من أكثر من 1,000 عضو، وتلقّت في نهاية المطاف 182 ترشيحاً لمرشحين من 66 دولة.

المراجعة

بعد انتهاء فترة الترشيح، ركّزت لجنة جائزة سونهاك للسلام على فرز المرشحين حتى شهر مارس 2015. وجرى تقليص قائمة المرشحين من خلال عملية بحث وتحقق من البيانات، إضافةً إلى تفتيش ميداني أجراه خبراء متخصصون في المجالات ذات الصلة.

اختيار الفائزين والإعلان العام

بعد عدّة اجتماعات لمراجعة القائمة المختصرة للمرشحين، قرّرت اللجنة في نهاية المطاف منح جائزة سونهاك للسلام الافتتاحية لكلّ من فخامة الرئيس السابق لجمهورية كيريباتي، أنوتي تونغ، والعالم الهندي المتخصص في مصائد الأسماك، الدكتور موداغو ف. غوبتا. وفي 8 يونيو 2015، أعلن رسمياً عن الفائزين الأوائل على مستوى العالم، خلال مؤتمر صحفي عام عُقد في النادي الوطني للصحافة في واشنطن العاصمة.

Anote Tong

الرئيس السابق لجمهورية كيريباتي

وُلد في 11 يونيو 1952 في جزيرة فائينغ، جزر لائين، كيريباتي
خريج جامعة كانتربري ومدرسة لندن للاقتصاد

أبرز المناصب

1978-1980	مسؤول مشاريع في منظمة التعاون الاقتصادي (SPEC) لجنوب المحيط الهادئ
1983-1992	مدير مؤسسة أبحاث الجُزر المرجانية (USP)
1994-1996	وزير تنمية الموارد الطبيعية في كيريباتي
1996-2003	عضو برلمان كيريباتي
2003-2007	انتخب رئيساً لكيريباتي
2007-2011	أعيد انتخابه رئيساً لكيريباتي
2012-2016	انتخب رئيساً لكيريباتي للمرة الثالثة



قائد عالمي يصنع السلام في طليعة مواجهة تغيّر المناخ

قاد المجتمع الدولي نحو التحرك ضدّ تغيّر المناخ

عمل فخامة الرئيس أنوتي تونغ، الرئيس السابق لكيريباتي، بشكل نشط على إطلاع المجتمع الدولي على أزمة المناخ التي تواجهها الدول الجزرية الصغيرة المنخفضة (ذات الارتفاع الأقل من المتوسط عن سطح البحر) في المحيط الهادئ، بسبب ارتفاع مستوى سطح البحر، وقاد المجتمع الدولي نحو التصديّ الفعلي لهذه القضية. وأدّى الرئيس تونغ دوراً رئيسياً في دعوة كبرى المنظمات الدولية، بما فيها الأمم المتحدة، إلى إنشاء هيئات استشارية شاملة نتيج للمجتمع الدولي الشروع في حلّ هذه المشكلة. وجمهورية كيريباتي دولة جزرية صغيرة في جنوب المحيط الهادئ، تتألف من 33 جزيرة مرجانية وجزيرة، بمساحة إجمالية تبلغ 811 كم²، وعدد سكّان يبلغ 114,000 نسمة.

قاد جهود حماية النظم البيئية البحرية

قاد الرئيس السابق تونغ بفعالية حملاتٍ لحماية النظام البيئي البحري في محيط حاقّة الهادئ، باعتباره مستودعاً للموارد يخدم الأجيال القادمة. وفي عام 2006، تعاون الرئيس تونغ مع منظمة "المحافظة الدولية" (Conservation International) لإنشاء محمية جزر فينيكس (PIPA)، التي تضمّ بعضاً من أنقى وأغنى المياه المرجانية على وجه الأرض. وفي عام 2010، أعلنت أكبر موقع بحري للتراث العالمي لليونسكو في العالم. وعلاوة على ذلك، ابتكر الرئيس تونغ إطار "المشهد المحيطي للهادئ" (Pacific Oceanscape)، وهو جهد غير مسبوق جمع بين 23 دولة جزرية في منتدى جزر المحيط الهادئ للتعاون على حماية محيطها وإدارته والحفاظ عليه بشكل مستدام. ومعاً، تتحمّل دول "المشهد المحيطي للهادئ" مسؤولية ما يقارب 10% من مساحة سطح محيطات العالم (نحو 40 مليون كم²). وبالنسبة لكيريباتي، التي تعتمد اعتماداً كبيراً على الدخل المتأثي من ترخيص الصيد التجاري للسفن الأجنبية، كان هذا قراراً أخلاقياً بالتخلّي عن المصلحة الوطنية من أجل المصلحة العليا.

التزم بضمان حقوق الإنسان للاجئي المناخ

كرّس الرئيس السابق تونغ جزءاً كبيراً من طاقته للدفاع عن حقوق مواطنيه، وأسهم إسهاماً بارزاً في بناء وعي المجتمع الدولي بضرورة حماية حقوق الإنسان للاجئي المناخ. ويعمل الرئيس تونغ على وضع سياسة هجرة منهجية تتيح لمواطني بلاده، الذين سيُضطرون إلى مغادرة كيريباتي خلال العقود الثلاثة القادمة بسبب غرق بلادهم نتيجة ارتفاع مستوى سطح البحر، أن يهاجروا محتفظين بكرامتهم كاملة. فقد عمل أولاً بجِدّ لتأمين الأموال اللازمة لشراء أراضٍ لإعادة التوطين، حيث اشترى 5,500 فدان من الأراضي في فيجي، ويدير برنامج "الهجرة بكرامة" (Migration With Dignity) للتعليم المهني في مجالات مثل التمريض والملاحة البحرية والبستنة والزراعة واللغويات، حتى لا يُعاملوا كلاجئين غير مستقرّين، بل كأفراد ذوي قيمة في سوق العمل يتمتّعون بقدرة تنافسية وقابلية للتوظيف. وحتى في الوقت الذي بدا فيه الأمل يتضاءل مع مواجهة مواطني بلاده احتمال فقدان ديارهم بسبب تغيّر المناخ، سطعت محبة الرئيس تونغ الدافئة للإنسانية وهو يسعى جاهداً لصون كرامة الإنسان.

Modadugu Vijay Gupta

العالم الهندي في الاستزراع المائي

وُلد في 17 أغسطس 1939 في الهند
دكتوراه في علم الأحياء، جامعة كلكتا

أبرز المناصب

1971-1977 ICAR) عالم في مجلس البحوث الزراعية الهندي

1977-1981 خبير تغريخ الأسماك، الأمانة العامة لنهر ميكونغ، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية والاجتماعية لآسيا والمحيط

جمهورية لاو الديمقراطية الشعبية، (ESCAP) الهادئ

عالم أول في تربية الأحياء المائية، الأمانة العامة

لنهر ميكونغ، لجنة الأمم المتحدة الاقتصادية

«(ESCAP) والاجتماعية لآسيا والمحيط الهادئ

تايلاند

1986-1989 أخصائي تربية الأسماك لدى منظمة الأغذية

مسؤول / (FAO) والزراعة التابعة للأمم المتحدة

مسؤول (بنغلاديش)

أخصائي أول في تربية الأحياء المائية / مسؤول

(WorldFish) مسؤول، مركز الأسماك العالمي

في بنغلاديش وماليزيا (CGIAR - Center

والفلبين

2003-2004 مساعد المدير العام للعلاقات الدولية والشراقات،

(WorldFish) مركز الأسماك العالمي

تقديم خدمات استشارية لمنظمات دولية متعددة

2006- حتى الآن (البنك الدولي، بنك التنمية الآسيوي، برنامج الأمم

المتحدة الإنمائي، الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية)

قدّم حلولاً بديلة لأزمة الغذاء المستقبلية
رائد الثورة الزرقاء

عالج أزمة الغذاء الوشيكة الناجمة عن تغير المناخ

من خلال البحث الميداني وتطوير أساليب وتقنيات تربية الأحياء المائية الملائمة لمناخ وبيئة جنوب وجنوب شرق آسيا، أحدث الدكتور موداغوف. غوبتا زيادة هائلة في الإنتاج، باتت تُعرف اليوم بـ"الثورة الزرقاء". فمنذ ستينيات القرن الماضي، استشرّف الدكتور غوبتا أن تربية الأحياء المائية، بما توفّره من بروتين حيواني عالي الجودة ومنخفض التكلفة نسبياً، يمكن أن تؤدّي دوراً محورياً في تحسين التغذية لدى الفقراء. وقد أسهم إسهاماً بارزاً في تطوير تقنيات تربية الأحياء المائية إلى الحدّ الذي بات يُنظر إليها اليوم كحلّ لأزمة الغذاء التي ستواجهها البشرية مستقبلاً.

وعلى وجه الخصوص، ومنذ أواخر ثمانينيات القرن الماضي في بنغلاديش، أحد أفقر بلدان العالم، تمكّن الدكتور غوبتا من التعرّف بدقّة على أنواع الأسماك، مثل البلطي والباربوس الفضي، باعتبارها ملائمة للنموّ في مياه البلاد الضحلة والعكرة. ونتيجةً لذلك، ارتفع الإنتاج السمكي السنوي في بنغلاديش، الذي لم يكن يتجاوز نحو 170,000 طنّ عند بدء البحث عام 1986، إلى أكثر من أربعة أضعافه، أي إلى ما يزيد على 850,000 طنّ، بحلول موعد تقاعد الدكتور غوبتا عام 2004. ومنذ عام 2000، ومتجاوزاً حدود آسيا، سعى الدكتور غوبتا جاهداً لتطوير أساليب فعّالة لتربية الأحياء المائية يمكن أن تزدهر في أفريقيا.

حقّق بشكل يشبه المعجزة استقلالية واكتفاء ذاتياً لأشدّ سكان العالم فقراً من خلال أساليب مبتكرة في تربية الأحياء المائية

الدكتور غوبتا هو بمثابة قدّيس بالنسبة للمجتمعات الفقيرة في جنوب وجنوب شرق آسيا، إذ لم يكتفِ بإعطاء الفقراء والجياح السمك، بل علّمهم كيفية تربيته، محقّقاً بذلك معجزة الاستقلالية والاكتفاء الذاتي. ومن أجل معالجة مشكلة الجوع ونقص التغذية التي يعانيها أشدّ الفقراء في جنوب وجنوب شرق آسيا، طوّر الدكتور غوبتا أساليب منخفضة التكلفة وعالية الكفاءة في تربية الأحياء المائية، وكرّس نفسه لنشر هذه الأساليب من خلال العيش وسط الفقراء في بيئتهم. ونتيجةً لذلك، لم يكتفِ الدكتور غوبتا بتحسين الوضع الغذائي إلى حدّ كبير لمن كانوا يعيشون في حلقة مفرغة من الفقر المدقع والجوع، بل بثّ فيهم أيضاً الأمل في حياة أفضل.

عزّز إلى حدّ كبير المكانة الاجتماعية وحقوق المرأة الآسيوية

نشر الدكتور غوبتا بفعالية أساليب تربية الأحياء المائية بين نساء جنوب وجنوب شرق آسيا ذوات المكانة الاجتماعية المتدنيّة، ما أدّى ليس فقط إلى زيادة دخل الأسر وتحسين التغذية، بل أيضاً إلى تحسّن جذري في المكانة الاجتماعية للمرأة وحقوقها. وقد أقتع بنفسه القادة الدينيين الذين كانوا يتحفّظون على مشاركة المرأة في المجتمع بأن مشاركتها في الاقتصاد ستعود بالنفع على الجميع. كما حفّز النساء على تحقيق الاكتفاء الذاتي، وعلم المزارعات الفقيرات المهارات الأساسية اللازمة لتربية الأحياء المائية. وإضافةً إلى ذلك، تعاون مع منظمات محلية لتمكين النساء من الحصول على التمويل والأراضي اللازمة لأنشطتهنّ الاقتصادية. وقد حقّقت هذه المبادرات نجاحاً كبيراً، حتى باتت النساء تشكّل اليوم غالبية القوى العاملة في تربية الأسماك، ما أحدث تغييرات إيجابية عزّزت حقوق المرأة ومكانتها، سواء داخل الأسرة أو في المجتمع.

عملية اختيار الفائزين لعام 2017



وقت الفعالية

3 فبراير 2017، الساعة 10:00 صباحاً (بتوقيت كوريا)

الموقع

فندق لوتيه وورلد، سيول، كوريا

حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام 2017

موضوع الجائزة

رُكِّزت جائزة سونهاك للسلام لعام 2017 على "أزمة اللاجئين العالمية". واليوم، إذ نواجه أكبر عدد من النازحين على المستوى العالمي منذ الحرب العالمية الثانية، يتعيّن على المجتمع الدولي أن يبذل جهداً عابراً للحدود لحلّ أزمة اللاجئين هذه لما فيه المصلحة المشتركة للبشرية، من خلال التضامن والتعاون الدوليين. وقد شدّد مؤسساً جائزة سونهاك للسلام على ضرورة وجود محبة للإنسانية تتجاوز انقسامات الدين والجنسية والعرق من أجل بناء عالم يسوده سلام دائم، ودعّوا إلى عالم لم تعد فيه الحدود ضرورية لأننا ندرك أننا جميعاً أعضاء في أسرة إنسانية واحدة. وانطلاقاً من هذا الواقع الحرج ورؤية السلام التي طرحها المؤسّسان، ركّزت لجنة جائزة سونهاك للسلام على "أزمة اللاجئين العالمية" كموضوع للجائزة لعام 2017.

ترشيحات المرشحين

اعتباراً من أبريل 2016، بدأت لجنة جائزة سونهاك للسلام في تلقّي الترشيحات من بين 1,000 جهة ترشيح مؤهلة حول العالم، وتلقّت في نهاية المطاف 225 ترشيحاً لمرشحين من 76 دولة.

المراجعة

عقدت اللجنة عدّة اجتماعات لمراجعة الخلفية الشخصية والمعلومات المهنية لكل مرشح، من خلال عملية فرز وتقييم موضوعية.

اختيار الفائزين والإعلان العام

بعد مراجعة دقيقة وبعد التوصل إلى قائمة مختصرة تضم أبرز المرشحين الواعدين، عقدت اللجنة اجتماعها النهائي للاختيار، حيث تقرّر منح جائزة سونهاك للسلام لعام 2017 لكلّ من الجراح الإيطالي الدكتور جينو سترادا والتربوية الأفغانية الدكتورة ساكينا يعقوبي. وفي 29 نوفمبر 2016، في واشنطن العاصمة، أعلن رسمياً عن الفائزين على مستوى العالم خلال مؤتمر صحفي عام.

Gino Strada

جراح إيطالي

وُلد في 21 أبريل 1948 في ميلانو، إيطاليا
تخرّج عام 1978 من الدراسات العليا، أخصائي في جراحة
الطوارئ، جامعة ميلانو

السيرة المهنية

1978-1984	جراح، معهد جراحة الطوارئ، جامعة ميلانو (إيطاليا)
1981	جراح زائر، مستشفى غروت شور، كيب تاون، جنوب أفريقيا
1989-1992	جراح، مستشفى اللجنة الدولية للصليب الأحمر (باكستان، إثيوبيا، تانيلاند، أفغانستان) (ICRC)
1993	جراح رئيسي، مستشفى بيرة، الصومال
1994	جراح، مستشفى كوشيفو، البوسنة والهرسك
1994-2007	"جراح رئيسي، مستشفيات منظمة "إمرجنسي رواندا، شمال العراق، (EMERGENCY) (كمبوديا، أفغانستان، إريتريا
2007-حتى الآن	جراح قلب، مركز السلام لجراحة القلب (الخرطوم، السودان)



بطل ناضل من أجل حق اللاجئين وضحايا الحرب
في الرعاية الطبية

تقديم المساعدة الطارئة في الخطوط الأمامية للنزاعات في أفريقيا والشرق الأوسط

الدكتور جينو سترادا جراح إيطالي، قدّم على مدى 28 عاماً المساعدات الإنسانية لضحايا الحرب والفقر واللاجئين حول العالم. بدأ مسيرته المهنية جراحاً حريباً مع اللجنة الدولية للصليب الأحمر (ICRC) عام 1989، وفي عام 1994 أسّس منظمة "إمرجنسي" (EMERGENCY)، وهي منظمة إنسانية دولية. وتتمثّل مهمّة "إمرجنسي" في تقديم رعاية طبية وجراحية عالية الجودة ومجانية لضحايا الحرب والألغام والفقر. وعلى مدى السنوات، عملت المنظمة في 17 دولة، وأنشأت وأدارت أكثر من 60 مستشفى ومركزاً طبياً وجراحياً ومركزاً لإعادة التأهيل وعيادة للأطفال وعيادة للرعاية الصحية الأولية ومركزاً للولادة ومركزاً لجراحة القلب، وأنقذت حياة أكثر من 8 ملايين شخص.

الريادة في حماية كرامة حقوق الإنسان من خلال ضمان الحق في العلاج

سعى الدكتور سترادا بفعالية إلى تعزيز قيم السلام والتضامن وحقوق الإنسان من خلال تقديم رعاية طبية عالية الجودة ومجانية دون تمييز، انطلاقاً من إيمانه الراسخ بأن الحق في العلاج هو حق أساسي وغير قابل للتصرّف لجميع البشر.

وفي أفريقيا، حيث الوعي بتوقّر الرعاية الصحية محدود، ينصبّ تركيزه على نشر مفهوم أن الرعاية الصحية تدعم حق الإنسان الأساسي في العيش بكرامة إنسانية، وأن الدولة ينبغي أن تتصدّر هذا المسار. وبفضل جهوده الفعّالة، وقّعت حكومات 11 دولة أفريقية (جمهورية أفريقيا الوسطى، تشاد، جمهورية الكونغو الديمقراطية، جيبوتي، مصر، إريتريا، إثيوبيا، الصومال، السودان، جنوب السودان، وأوغندا) على "بيان إمرجنسي للطب القائم على حقوق الإنسان" (وهو إعلان طبي لحقوق الإنسان)، الذي يقرّ بحق الأفراد في تلقّي العلاج الطبي، ويلتزم ببذل الجهود لتوفير خدمات الرعاية الصحية مجاناً.

قيادة ثقافة السلام من خلال الدعوة إلى إلغاء الحرب وحظر إنتاج الألغام المضادة للأفراد

يشارك الدكتور سترادا في الحركة المناهضة للحرب، منطلقاً من موقف أخلاقي وسياسي راسخ مفاده أن الحرب يجب أن تلغى لأنها تدوس على كرامة الإنسان وحياته، وبالتالي لا يمكن تبريرها لأي سبب كان. وفي عام 1997، وبعد عقود شهد خلالها إصابات المدنيين والمعاناة الإنسانية الناجمة عن الألغام الأرضية في مناطق النزاع، خاض الدكتور سترادا حملةً بعزيمة قوية للمطالبة بحظر إنتاج الألغام في إيطاليا، ونجح في تحقيق هدفه عام 1998. كما عارض بشدّة تدخّل إيطاليا في الحرب على أفغانستان عام 2001، وفي العراق عام 2003، وخاض حملات احتجاجية ضدّ ذلك. وفي عام 2002، نظّمت منظمة "إمرجنسي" حملة واسعة النطاق بدعم من نصف مليون شخص للتدديد بالحرب.

Sakena Yacoobi

مرتبّة أفغانية للنساء

وُلدت في 17 مارس 1950 في هرات، أفغانستان
حصلت عام 1981 على درجة الماجستير في الصحة العامة من جامعة لوما ليندا (كاليفورنيا، الولايات المتحدة الأمريكية)

السيرة المهنية

1982-حتى الآن (Creating Hope International - CHI) "أسست منظمة "خلق الأمل الدولية في ولاية ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية
1982-1991 مستشارة صحية
1989-1992 جامعة ديترى
(ولاية ميشيغان، الولايات المتحدة الأمريكية)
1992-1995 برنامج تعليم المرأة وتدريب المعلمات، لجنة الإنقاذ الدولية (IRC)
1995-حتى الآن (AIL) مؤسسة ورئيسة معهد أفغانستان للتعلّم
2007-حتى الآن مؤسسة أربعة مرافق تعليمية تابعة لـ "مدرسة الأستاذة ساكينا يعقوبي الخاصة" في كابل و هرات، أفغانستان (من الروضة حتى الثانوية)، و"مستشفى وعبادة الأستاذة ساكينا يعقوبي الخاصة"، وإذاعة "مراج" على التردد 94.1 إف إم



أمّ تعليم اللاجئين التي طرحت حلاً جذرياً لإعادة توطينهم

تكريس حياتها لتعليم اللاجئين الأفغان

الدكتورة ساكينا يعقوبي، أمّ التعليم الأفغاني، عملت لمدة 21 عاماً رائدةً ومرتبّةً متفانيةً للاجئين، انطلاقاً من إيمانها بأن التعليم هو المفتاح لإعادة بناء المجتمع، حتى في ظلّ الظروف القاسية للحرب والاحتلال. بدأت الدكتورة يعقوبي بتدريب المعلمين في مخيمات اللاجئين الأفغان، الذين كانوا يكافحون من أجل البقاء بعد عقود من الحرب، وشرعت في إنشاء مدارس للبنين والبنات بعد الانهيار التام لأنظمة التعليم والصحة. وفي عام 1995، تأسّس معهد أفغانستان للتعلّم (AIL) لتوفير تعليم منهجي للاجئين. ومنذ ذلك الحين، قدّم المعهد التعليم والتدريب المهني لـ13 مليون امرأة وطفل. وعلى الرغم من حظر نظام طالبان لمدارس البنات، نجح المعهد في تشغيل أكثر من 80 مدرسة سرّية تحت الأرض، وتعليم أكثر من 3,000 فتاة دون وقوع أيّ حادثة.

تقديم حلّ شامل لإعادة توطين اللاجئين

قدّمت الدكتورة يعقوبي نهجاً شاملاً لإعادة بناء المجتمعات التي دمرتها الحرب، وطرحت حلاً مبتكراً لمشكلة إعادة التوطين. وبوصفه حلاً شاملاً وطويل الأمد للمشكلات التي يواجهها المجتمع ككل، يهدف هذا النهج إلى التغلّب على القيود التعليمية والاقتصادية والاجتماعية-الثقافية والمؤسسية التي تفرضها مخيمات اللاجئين. ويسهم هذا النهج في تحسين جودة الحياة عموماً وتعزيز التنمية المجتمعية للاجئين الأفغان.

ويقدم معهد أفغانستان للتعلّم (AIL) المساعدة التقنية للمستشفيات، ومحطات الإذاعة، وأربع مدارس خاصة. ومنذ عام 1996، قدّم المعهد التنقيف الصحي لأكثر من 2 مليون امرأة وطفل، ما أسهم في خفض معدّلات وفيات الرضع ووفيات الأمهات أثناء الحمل والولادة بشكل ملحوظ. كما يقمّ المعهد ورش عمل بعنوان "الحب والتسامح" لتحويل اللاجئين الذين أحاط بهم الحرمان الاجتماعي والغضب إلى قادة إيجابيين قادرين على الابتكار في مجتمعاتهم المحلية. ويدعم المعهد أيضاً تطلّع اللاجئين إلى حياة سلمية ومثمرة من خلال برامج إذاعية تتناول مواضيع مثل الاتجاهات الاجتماعية، والصحة، ونماذج النجاح الأسري، وحقوق الإنسان، والأدب والموسيقى. وتصل هذه البرامج الإذاعية إلى أكثر من مليون مستمع يومياً.

الإسهام في تحسين حقوق الإنسان ومكانة المرأة المسلمة

تكرّس الدكتورة يعقوبي جهودها لتعليم النساء المسلمات، انطلاقاً من إيمانها بأن "تعليم الفتيات هو تعليم للأجيال القادمة". ونظراً لاستمرار النزاعات وبعض العناصر الثقافية الإسلامية التي تعارض تعليم المرأة، تعاني أفغانستان من أدنى معدّل لمحو الأمية في العالم، إذ لا تتجاوز نسبة النساء فوق سن 15 عاماً القادرات على القراءة والكتابة 12.6%. ولمعالجة هذه المشكلة الخطيرة، سعت الدكتورة يعقوبي بإصرار إلى إقناع المجتمع وتغيير التحيّزات ضدّ تعليم المرأة. ونتيجةً لذلك، بات العديد من النساء والأطفال في أفغانستان وباكستان يتلقّون التعليم اليوم. كما أسّست الدكتورة يعقوبي في السنوات الأخيرة جامعة نسائية.

عملية اختيار الفائزين لعام 2019



وقت الفعالية

9 فبراير 2019، الساعة 10:00 صباحاً (بتوقيت كوريا)

الموقع

فندق لوتيه وورلد، سيول، كوريا

حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام 2019

موضوع الجائزة

اختارت لجنة جائزة سونهاك للسلام موضوع "حقوق الإنسان والتنمية البشرية في أفريقيا" كموضوع لجائزة سونهاك للسلام لعام 2019. واليوم، نواجه مشكلات متفاقمة ناجمة عن عدم المساواة على المستوى العالمي. ولكي نتمكن من بناء عصر يسوده السلام والازدهار المشترك والتعايش في القرن الحادي والعشرين، يتعين علينا أن نضع قضايا التنمية وحقوق الإنسان في أفريقيا في مقدمة اهتمام العالم، وأن نعمل معاً كأسرة عالمية واحدة على حلها. وقد شدد المؤسسان بشكل خاص على أن محبة الإنسانية القادرة على تجاوز الحواجز بين الأمم والأعراق هي الحل لتحقيق السلام العالمي. فقد طرحا في وقت مبكر رؤية "أسرة واحدة في ظل الله" كروية للسلام، وقاما بقيادة الحركة السلمية وتوسيع نطاقها في مختلف أنحاء العالم. وانطلاقاً من رؤية السلام هذه، يتطلّعان إلى تسريع وتيرة التحوّل في أفريقيا من خلال الجهود المشتركة وحُسن النية من قِبل البشرية جمعاء.

ترشيحات المرشحين

من فبراير 2018 إلى يونيو 2018، قدّم نحو 1,000 جهة ترشيح مؤهلة حول العالم ترشيحاتهم. وبلغ إجمالي الترشيحات المستلمة 111 ترشيحاً لمرشحين من 40 دولة.

المراجعة

راجعت لجنة جائزة سونهاك للسلام المرشحين بدقّة عبر نقاشات عديدة، بدعم من الأمانة العامة والنشاور مع خبراء متخصصين، من أجل التوصل إلى قائمة مختصرة من المرشحين. وخضع المرشحون المدرجون في القائمة المختصرة بعد ذلك لمراجعة إضافية، مع التركيز على أنشطتهم وأعمالهم العامة.

اختيار الفائزين والإعلان العام

في مناقشة المراجعة النهائية للمرشحين، اختارت لجنة جائزة سونهاك للسلام كلاً من الناشطة في مجال حقوق الإنسان المناهضة لتنشويه الأعضاء التناسلية للإناث (FGM)، السيدة وارين ديري، والدكتور أكينووومي أيوديجي أديسينا، القائد الرائد في مجال الابتكار الزراعي والحكومة الرشيدة في أفريقيا، ليكونا الفائزين بجائزة سونهاك للسلام لعام 2019. وقد أعلن عن الفائزين بجائزة سونهاك للسلام لعام 2019 خلال مؤتمر صحفي عُقد في كيب تاون، جنوب أفريقيا، بتاريخ 22 نوفمبر 2018.

Akinwumi Ayodeji Adesina

اقتصادي زراعي، رئيس بنك التنمية الأفريقي

وُلد في 6 فبراير 1960 في نيجيريا
دكتوراه في الاقتصاد الزراعي من جامعة بيردو، الولايات المتحدة
الأمريكية

السيرة المهنية

1988	عالم زراعي أول في مؤسسة روكفلر، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
1990-1995	اقتصادي رئيسي ومنسق فرقة عمل اقتصاديات الأرض لغرب أفريقيا في رابطة تنمية غرب أفريقيا (WARDA)
1999-2003	ممثل الجنوب الأفريقي في مؤسسة روكفلر، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
2003-2008	مدير مشارك للأمن الغذائي في مؤسسة روكفلر، نيويورك، الولايات المتحدة الأمريكية
2008-2011	نائب رئيس تحالف الثورة الخضراء في أفريقيا نيروبي، كينيا (AGRA)
2008-2010	رئيس الرابطة الأفريقية للاقتصاديين الزراعيين
2011-2015	وزير الزراعة والتنمية الريفية في نيجيريا
2015-حتى الآن	رئيس مجموعة بنك التنمية الأفريقي



قيادة تنمية أفريقيا من خلال الابتكار الزراعي وتعزيز الحوكمة الرشيدة

تحقيق تحسّن كبير في الأمن الغذائي الأفريقي من خلال قيادة الابتكار الزراعي في أفريقيا

كان الدكتور أديسينا يحمل رؤية مفادها أنه لكي تتغلّب أفريقيا على الفقر المزمن في القرن الحادي والعشرين وتحقّق الاكتفاء الذاتي، يجب على الدول الأفريقية أن تحوّل قطاعاتها الزراعية. وانطلاقاً من هذه الرؤية، تصدّر منذ أكثر من 30 عاماً جهود الابتكار الزراعي، وحسّن الأمن الغذائي لملايين البشر في مختلف أنحاء القارة الأفريقية.

ويعلن الدكتور أديسينا: "الزراعة قطاع سيسهم في تنويع الاقتصادات، وخلق فرص العمل، والقضاء على انعدام الأمن الغذائي في الدول الأفريقية، فضلاً عن تحقيق الأمن الغذائي للعالم". ولهذا السبب، كان في طليعة الجهود الرامية إلى وضع سياسات زراعية رئيسية للقضاء على الفقر في أفريقيا.

وخلال عمله عالمًا زراعيًا في مؤسسة روكفلر، طوّر الدكتور أديسينا أساليب مبتكرة للوصول إلى المزارعين الفقراء في أقصى المناطق النائية في أفريقيا، من خلال تقنيات زراعية محسّنة. وساعد في تصميم نموذج يُعرف بـ"شبكة تجّار المدخلات الزراعية"

(Agro-Dealers Network)، وهي شبكة ريفية ضخمة من المتاجر القروية الصغيرة التي علّمت التقنيات الزراعية الحديثة وباعت للمزارعين أصنافاً من البذور والأسمدة. وبفضل هذه الطريقة، انخفضت إلى حدّ كبير المسافات التي كان على المزارعين قطعها للحصول على المدخلات الزراعية الحديثة. وتعاون بحماس مع منظمات غير حكومية دولية ومحلية للوصول إلى ملايين المزارعين، ما أسفر عن زيادات كبيرة في إنتاج الغذاء في مختلف أنحاء القارة.

وفي عام 2015، وانطلاقاً من إيمانه بأن "أعظم بنية تحتية ينبغي بناؤها ليست طريقاً ولا سكّة حديد ولا ميناء، بل بنية تحتية للعقول"، أسّس الدكتور أديسينا مبادرة تحمل اسم "القادة الأفارقة من أجل التغذية" (African Leaders for Nutrition)، بمساعدة قادة عالميين آخرين مثل بيل غيتس، وأليكو دانغوتي، أغنى رجل في أفريقيا، والراحل كوفي أ. أنان، وجون كوفور، الرئيس السابق لغانا. ومنذ تأسيس هذه المبادرة، عمل الدكتور أديسينا في طليعة الجهود الرامية إلى القضاء على سوء التغذية والتقرّم والفقر في أفريقيا من خلال الزراعة.

الريادة في الحوكمة الرشيدة من خلال أعمال تسرّع النمو الاقتصادي في أفريقيا

خلال توليه منصب نائب الرئيس للسياسات والشرابات في تحالف الثورة الخضراء في أفريقيا (AGRA)، ومنصب وزير الزراعة والتنمية الريفية في نيجيريا، استخدم الدكتور أكينوومي أديسينا قيادته وتأثيره السياسيين لبناء مستقبل واعد لأفريقيا. وما زال حتى اليوم رائداً في إدخال الابتكار الزراعي إلى القارة الأفريقية، بصفته رئيساً لمجموعة بنك التنمية الأفريقي.

وقد أحدث الدكتور أديسينا تحوّلًا كبيراً في القطاع الزراعي، بما في ذلك إدخال تقنيات عالية الإنتاجية لتوسيع إنتاج الغذاء، وتصميم وتنفيذ سياسات لدعم وصول المزارعين إلى التقنيات على نطاق واسع، وزيادة إتاحة الائتمان لملايين صغار المزارعين، واجتذاب الاستثمارات الخاصة للقطاع الزراعي، واستئصال عناصر الفساد في صناعة الأسمدة، والمساعدة في وضع سياسات زراعية رئيسية لثورة أفريقيا الخضراء.

وتمّاشياً مع قناعاته، جعل الدكتور أديسينا من "استخدام الزراعة لخلق الثروة" قيمة جوهرية له. كما تصدّر جهود الحوكمة الرشيدة في أفريقيا، ساعياً إلى ضمان نموّ اقتصادي شامل للقارة.

Waris Dirie

ناشطة في مجال حقوق الإنسان لمناهضة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
وُلدت عام 1965 في الصومال

الأفلام والكتب	
1987	مَثَلَت دور "قناة بوند" في فيلم The Living Daylights
1997	أفقت كتاب Desert Flower (زهرة الصحراء)، الذي صدر بـ65 لغة وبيع منه أكثر من 13 مليون نسخة
1997-2003	سفيرة الأمم المتحدة الخاصة لحقوق الإنسان للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث
2002	أسست مؤسسة "زهرة الصحراء" (Desert Flower Foundation)
2009	شاركت في إنتاج فيلم Desert Flower، المستند إلى كتابها الذي يحمل الاسم نفسه



ناشطة حقوق الإنسان التي كشفت للعالم قضية تشويه الأعضاء التناسلية للإناث

أبرز الإنجازات

قيادة حملة القضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال رفع الوعي العالمي بها باعتبارها عملاً من أعمال العنف وقضية من قضايا حقوق الإنسان

واريس ديرري هي أول شخص لفت انتباه العالم إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث (FGM) باعتباره قضية من قضايا حقوق الإنسان. فبالإضافة إلى ما تسببه هذه الممارسة من ألم مبرح، غالباً ما تؤدي إلى الوفاة نتيجة النزيف الحاد أو العدوى. وقد قادت حملة لمناهضة هذه الممارسة القاسية والقضاء عليها، وبفضل جهودها، بدأ الناس حول العالم ينظرون إلى تشويه الأعضاء التناسلية للإناث باعتباره عملاً من أعمال العنف.

وُلدت السيدة ديرري لأسرة بدوية من رعاة الماعز في الصومال، وخضعت لعملية ختان الإناث في سنّ الخامسة. وفي عام 1997، وفي ذروة مسيرتها كعارضة أزياء عالمية، كشفت عن تجربتها مع تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ممثلةً جميع النساء الأفريقيات اللواتي خضعن لهذه الممارسة والتّزمن الصمت. وشكّلت هذه البداية الشجاعة نقطة انطلاق حوّلتها إلى ناشطة في مجال حقوق الإنسان تسعى لإنهاء هذه الممارسة الوحشية المنتشرة في أفريقيا. كما عُيّنت أول سفيرة خاصة للأمم المتحدة للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث عام 1997، وما زالت منذ ذلك الحين تعمل بلا كلل لإنهاء هذه الممارسة.

ونتيجةً لجهودها، صادقت 15 دولة عضواً في الاتحاد الأفريقي على بروتوكول مابوتو، الذي تُدرج مادته الخامسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ضمن الممارسات الضارة التي يجب إنهاؤها. وفي عام 2012، أقرّت الجمعية العامة للأمم المتحدة بالإجماع قراراً يحظر ممارسة تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ووضعت هدفاً للقضاء عليها بحلول عام 2030. وقد أنقذ هذا الإنجاز التاريخي أرواح ملايين الفتيات المعرّضات لخطر هذه الممارسة العنيفة.

علاج قلوب وأجساد ضحايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال الجراحة الترميمية

تعمل وارييس ديرري أيضاً على توفير الجراحة الترميمية والعلاج الشامل لضحايا تشويه الأعضاء التناسلية للإناث، ممّن تعرّضوا لأذى جسدي ونفسي جرّاء هذه الممارسة الوحشية. وفي عام 2013، أقامت مؤسسة "زهرة الصحراء" (Desert Flower Foundation) شراكةً مع مستشفى فالدريد في برلين لافتتاح أول مركز "زهرة الصحراء"، الذي يقدّم علاجات شاملة لضحايا هذه الممارسة. وتعمل حالياً مراكز في باريس وبرلين وستوكهولم وأمستردام، بدعم فريق طبي يضمّ 120 طبيباً وممرّضاً وموظفاً. وتقدّم هذه المراكز الدعم النفسي، والجراحات الترميمية، والتدريب المهني، والمواد التثقيفية للضحايا، كما تقدّم تدريباً للأطباء وأطباء التوليد على إجراء الجراحة الترميمية لتشويه الأعضاء التناسلية للإناث.

تقديم حلول جذرية للقضاء على تشويه الأعضاء التناسلية للإناث من خلال التعليم والدعم المالي

أدركت وارييس ديرري أن تشويه الأعضاء التناسلية للإناث ما زال يُمارَس ليس بسبب التقاليد أو الثقافة، بل بسبب المنفعة المادية التي تجنيها الأسر من "بيع" بناتهنّ بمبالغ مرتفعة. لذا، ومن أجل معالجة جوهر المشكلة، تساعد الضحايا على تحقيق الاستقلالية من خلال توفير التعليم الأساسي لمحو الأمية والتدريب المهني.

وتدير مؤسسة "زهرة الصحراء" (Desert Flower Foundation) برنامج رعاية يحمل اسم "أنقذوا زهرة صحراء صغيرة" (Save a Little Desert Flower)، الذي يحمي الفتيات في سيراليون وجيبوتي من تشويه الأعضاء التناسلية من خلال توفير التمويل اللازم للتعليم. كما أطلقت مشروعاً تجريبياً في أنحاء عديدة من أفريقيا يحمل اسم "معاً من أجل المرأة الأفريقية" (Together for African Women)، يهدف إلى توفير التعليم والتدريب المهني والدخل المضمون للنساء. وتعمل أيضاً على مشروع بالتعاون مع شركات التجارة العادلة في إثيوبيا وكينيا، التي تنتج الأوشحة وغيرها من منتجات التجارة العادلة، لتوفير فرص عمل لآلاف النساء.

عملية اختيار الفائزين لعام 2020

حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام 2020

موضوع الجائزة

كان عام 2020 عاماً بالغ الأهمية بالنسبة لجائزة سونهاك للسلام، إذ لم يكن فقط عام حفل التوزيع الرابع، بل كان أيضاً عام الذكرى المئوية لميلاد المؤسسين. ولهذا السبب، وإلى جانب جائزة سونهاك للسلام لعام 2020، مُنحت جائزة خاصة هي "جائزة المؤسسين" إحياءً للذكرى المئوية لميلاد المؤسس، القس الدكتور صن ميونغ مون. ومُنحت جوائز هذا العام لأفراد بارزين تقديراً لأعمالهم في تحقيق الانسجام بين الشعوب، مسترشدين بمبادئ الترابط والازدهار المشترك والقيم الإنسانية العالمية. وقد شدد المؤسسان، القس الدكتور صن ميونغ مون والدكتورة هان هاك جا مون، على أنه لا يمكن تجاوز حواجز الدين والجنسية والعرق إلا عندما تحل محلّ التمرکز حول الذات والانعزالية عقلية تسعى إلى الانسجام والتفاعل الصادق بين الشعوب. كما أن السعي الحقيقي، في العلاقات الدولية، وراء المصالح العالمية بدلاً من المصالح الوطنية الضيقة، أمر ضروري لبناء مجتمع عالمي مزدهر يسوده السلام. وقد جسّد الفائزون بجوائز هذا العام العقلية والقناعة والأفعال اللازمة للنهوض بهذه الأهداف.

ترشيحات المرشحين

قُدّمت الترشيحات من قِبل ما يقارب 1,000 جهة ترشيح مؤهلة حول العالم في الفترة بين مارس ويونيو 2019. وبلغ إجمالي المرشحين المؤهلين الذين رُشّحوا 86 مرشحاً من 46 دولة مختلفة.

المراجعة

راجعت لجنة جائزة سونهاك للسلام كلّ مرشح بتعمّق، بدعم من الأمانة العامة وبالتشاور مع خبراء متخصصين. ثم أعدت اللجنة قائمة مختصرة بالمرشحين، خضعت أنشطتهم وأعمالهم العامة لمزيد من المراجعة. وأخيراً، اختارت اللجنة الفائزين ذوي الكفاءة العالية بجائزة سونهاك للسلام لعام 2020.

اختيار الفائزين والإعلان العام

اختارت لجنة جائزة سونهاك للسلام فخامة الرئيس ماكي سال، رئيس جمهورية السنغال، والمطران منيب أ. يونان، مطران فخري للكنيسة اللوثرية الإنجيلية في الأردن والأراضي المقدسة، ليكونا الفائزين بجائزة سونهاك للسلام لعام 2020. وإضافةً إلى ذلك، وإحياءً للذكرى المئوية لميلاد المؤسس القس الدكتور صن ميونغ مون، قرّرت اللجنة منح جائزة خاصة هي "جائزة المؤسسين" للأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون. وقد أُعلن عن الفائزين بجائزة سونهاك للسلام لعام 2020 بتاريخ 5 أكتوبر 2019، خلال مؤتمر صحفي عُقد في ناغويا، اليابان.



وقت الفعالية

5 فبراير 2020، الساعة 10:00 صباحاً (بتوقيت كوريا)

الموقع

مركز مؤتمرات كينتكس، مقاطعة كيونغغي، كوريا

Macky Sall

الرئيس الرابع لجمهورية السنغال

وُلد في 11 ديسمبر 1961 في السنغال
بكالوريوس من معهد علوم الأرض، تخصص هندسة جيولوجية
وجيوفيزياء (السنغال)
تخرّج من المدرسة الوطنية العليا للبترول والمحركات (ENSPM)
(فرنسا)

السيرة المهنية

2002	وزير المناجم والطاقة والمياه والمعدات والنقل
2001-2002	وزير المناجم والطاقة والمياه
2002-2003	وزير دولة للمناجم والطاقة والمياه
2004-2007	رئيس وزراء السنغال
2007-2008	رئيس برلمان السنغال
2013	رئيس لجنة توجيه رؤساء الدول والحكومات (نيباد) (الاتحاد الأفريقي)
2015-2016	رئيس الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)، رئيس هيئة رؤساء الدول والحكومات
2012-2024	رئيس جمهورية السنغال



نموذج للحوكمة الرشيدة في أفريقيا

أبرز الإنجازات

تطبيق الحوكمة الرشيدة عبر إصلاحات حكيمة، منها تقليص مدة الولاية الرئاسية من سبع سنوات إلى خمس سنوات

تولّى الرئيس ماكي سال رئاسة السنغال بصفته رابع رئيس للبلاد في أبريل 2012، وهو يقود مساعي ترسيخ الحوكمة الرشيدة في أفريقيا من خلال تنفيذ إصلاحات جذرية، من بينها تقليص مدّة ولايته الرئاسية من سبع سنوات، كما كان منصوصاً عليه في الدستور آنذاك، إلى خمس سنوات. ويُعدّ تقصير الرئيس لمدّة ولايته أمراً غير معتاد إلى حدّ كبير في أفريقيا، حيث الحكم الطويل الأمد أكثر شيوعاً. إلا أنه، وفي 20 مارس 2016، أجرت السنغال استفتاءً شاملاً بشأن مدّة الولاية الرئاسية وقضايا أخرى تتعلّق بشؤون الدولة، فحظيت الإصلاحات بموافقة 63% من المصوّتين.

ومن أجل تحديث الديمقراطية في السنغال وترسيخ استقرارها، طبّق الرئيس سال حزمة الإصلاحات الثلاثة عشر، الهادفة إلى تعزيز سيادة القانون وتحسين إدارة الشؤون العامة. وقاد حملة مكافحة الفساد من خلال إنشاء الوكالة الوطنية لمكافحة الفساد والشؤون المدنية، واللجنة الوطنية لاسترداد الأصول غير المشروعة واستعادة المكاسب غير العادلة. وتُعدّ عزمته الراسخة وممارسته للحوكمة الرشيدة قوّة رائدة من أجل ديمقراطية مستقرّة في غرب أفريقيا.

الإسهام في تنشيط اقتصاد غرب أفريقيا من خلال توسيع البنية التحتية للنقل

تتمثّل أولويات الرئيس ماكي سال القصوى في تحقيق استقرار سبل عيش المواطنين وإنعاش الاقتصاد. وتحقيقاً لهذه الأهداف، طبّق خطة تنمية تحمل اسم "خطة السنغال الناهضة" (Plan Senegal Emergent - PSE) (المرحلة الأولى: 2014-2018، والمرحلة الثانية: 2019-2023)، ما أسهم في استقرار معدّل النموّ الاقتصادي للسنغال عند نحو 6%. ويواصل الرئيس سال تطبيق سياسات أخرى، من بينها رفع معاشات التقاعد، وتقديم إعانات طارئة للمزارعين، وعقد مؤتمرات وطنية للتعليم، وإحداث نقلة نوعية في التأمين الصحي. كما أنشأ شركة طيران وطنية جديدة، هي "إير سنغال" (Air Senegal). ويشغل الرئيس سال منصب رئيس لجنة توجيه رؤساء الدول والحكومات التابعة لمنظمة التنمية للاتحاد الأفريقي (نيباد - NEPAD)، التي تسهم إسهاماً كبيراً في تحسين البنية التحتية للنقل في أفريقيا من خلال إنشاء الطرق والجسور والطرق السريعة والقطارات المحلية السريعة (TER)، بالإضافة إلى جسر السنغامبيا، الذي يسهّل التجارة والتعاون بين السنغال وغامبيا.

السعي إلى تحقيق الوئام في القارة الأفريقية

يشدّد الرئيس ماكي سال على أهمية الحوار وسيلةً لتسوية النزاعات على مستوى القارّة، ويعمل بنشاط على تعزيز مؤتمرات دولية، مثل "المؤتمر الدولي حول الإسلام والسلام"، و"قمة اتحاد السلام العالمي الأفريقية" (UPF African Summit)، و"المؤتمر الدولي حول نهضة أفريقيا"، سعياً إلى تعزيز الوئام بين القادة الأفارقة. وقد شارك أكثر من 500 من القادة الدينيين والعلماء في المؤتمر الدولي حول الإسلام والسلام الذي عُقد في دكار عام 2015 لبحث سبل بناء السلام. كما شارك نحو 1,200 شخصية سياسية وقيادية دينية من أكثر من 60 دولة في قمة أفريقيا لعام 2018 التي عُقدت في دكار، لمناقشة مستقبل أفريقيا السلمي.

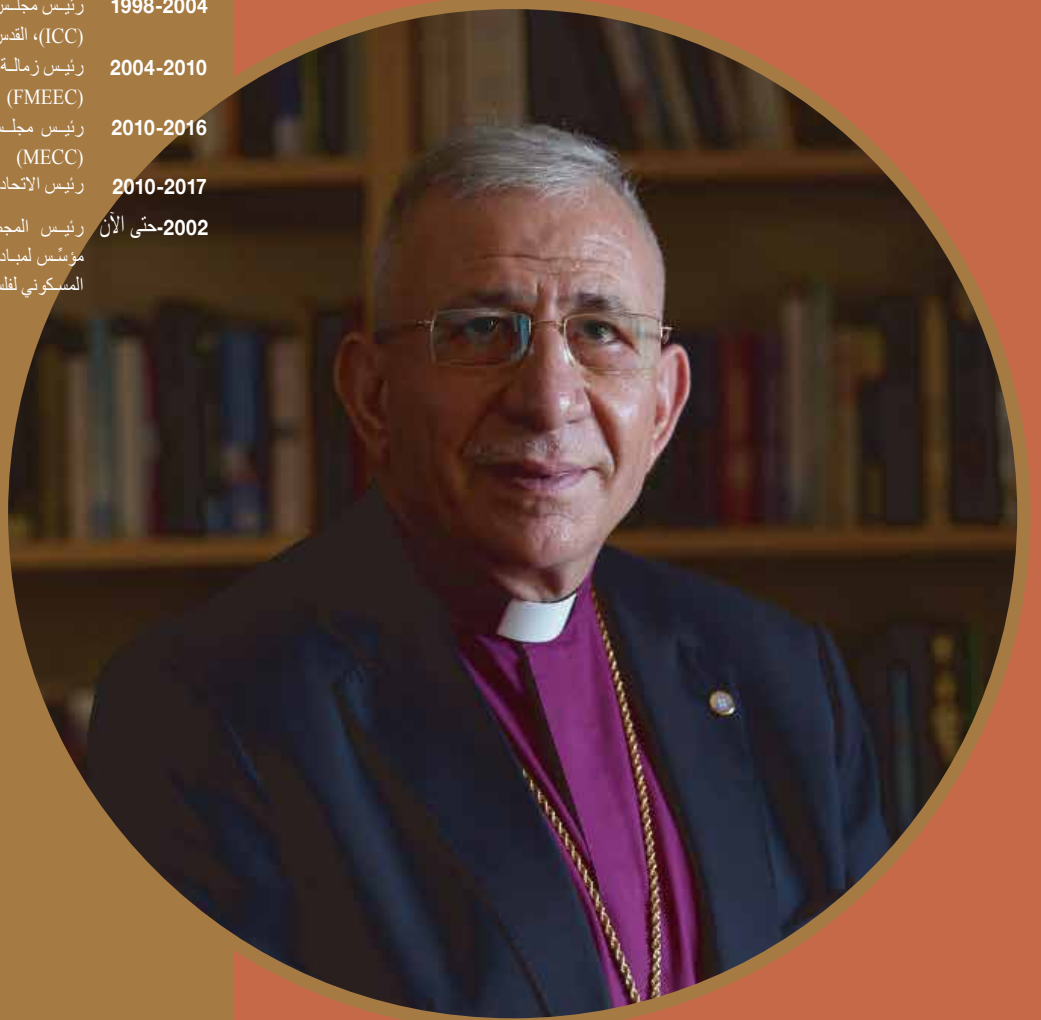
Munib A. Younan

الرئيس السابق للاتحاد اللوثرى العالمي

وُلد في 18 سبتمبر 1950 في القدس
تخرّج من معهد يارفينا اللاهوتي اللوثرى الفنلندي (فنلندا)، وحصل
على درجة الماجستير في اللاهوت من جامعة هلسنكي (فنلندا)

السيرة المهنية

1976-1979	راعي كنيسة الفادي الإنجيلية اللوثرية في القدس (ELCJHL)
1976-1997	معلم ومنسق التربية المسيحية، مدارس ELCJHL
1990-1998	رئيس مجمع كنيسة ELCJHL
1998-2004	رئيس مجلس الإدارة، اللجنة المسيحية الدولية (ICC)، القدس
2004-2010	رئيس زمالة الكنائس الإنجيلية في الشرق الأوسط (FMEEC)
2010-2016	رئيس مجلس كنائس الشرق الأوسط الإنجيلي (MECC)
2010-2017	رئيس الاتحاد اللوثرى العالمي (LWF)
2002-حتى الآن	رئيس المجموعة المرجعية المحلية، وعضو مؤسس لمبادرة الكنائس الأصلية (برنامج المرافقة المسكوني لفلسطين وإسرائيل - EAPPI)



رائد الوئام الديني

أبرز الإنجازات

أربعون عاماً من تيسير الوئام بين اليهودية والمسيحية والإسلام في الشرق الأوسط

شدّد المطران منيب يونان أمام العالم على أن دور الدين هو خدمة جميع الناس، بصرف النظر عن جنسهم أو عرقهم أو انتمائهم الإثني أو معتقدتهم الديني أو توجّههم السياسي. وخلال أسفاره حول العالم، كانت رسالته دائماً: "التحقيق توافق في ظلّ التنوّع، يجب على المرء أن يحترس من التطرّف الديني، وأن يقبل تنوّع تفسيرات الكتاب المقدّس، وأن يتقبّل التقاليد الدينية المختلفة."

وُلد المطران يونان عام 1950 كلاجئ فلسطيني في القدس، وكرّس حياته لتعزيز الحوار بين اليهود والمسيحيين والمسلمين، وحطّم على المصالحة. وخلال شغله منصب رئيس زمالة الكنائس الإنجيلية في الشرق الأوسط بين عامي 2004 و2010، أقام شبكةً واسعة من القادة الدينيين من مختلف الأديان، وعزّز الحوار بينهم، مسهماً بذلك في إحلال السلام في الشرق الأوسط. كما أدّى دوراً ريادياً في السعي إلى تسوية النزاع الإسرائيلي-الفلسطيني، بصفته عضواً مؤسساً في حركة تحالفية من أجل فلسطين وإسرائيل. وإضافةً إلى ذلك، كان أوّل من ترجم "اعتراف أوغسبورغ" (1530)، وهو وثيقة عقائدية لوثرية رئيسية، إلى اللغة العربية، مسهماً في تعزيز التفاهم بين المسيحية والإسلام. كما نشر عدّة كتب تحمل رسائل الوئام بين الأديان، ودعوة لأن يكون المرء شاهداً على السلام.

تسوية النزاع بين الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية

على مدى عقود، حافظ المطران يونان على حوار مستمرّ مع الكنيسة الكاثوليكية، بهدف تسوية النزاع العميق الجذور بين الكنيستين الكاثوليكية والبروتستانتية. ونتيجةً لذلك، اعتمد الاتحاد اللوثرى العالمي والفاتيكان بشكل مشترك، عام 2013، وثيقةً بعنوان "من الصراع إلى الشراكة" (From Conflict to Communion)، ما خفّف من حدة نزاع دام 500 عام. وشكّل ذلك محطةً تاريخية في مسار المصالحة بين الكنيستين، حيث تعهّد الطرفان بـ"تجديد التزامهما بالحوار اللاهوتي ومواصلة السعي نحو الوحدة، مسترشدين بروح الله وفق مشيئة الربّ يسوع المسيح". وجاء ذلك بهدف توحيد الكنيستين، إقراراً بأن الكنيسة اللوثرية والكنيسة الكاثوليكية تنبعان من الجذر ذاته، وبالتالي يجب أن تعملوا معاً من أجل المصالحة.

ولهذا السبب، أحيا اللوثريون والكاثوليك معاً عام 2016 الذكرى الخمسمئة لحركة الإصلاح، ووقّع المطران يونان والبابا فرانسيس إعلاناً بشأن السير في "مسار مشترك". وكانت تلك المرّة الأولى في التاريخ التي يشارك فيها بابا في إحياء ذكرى تأسيس الكنيسة اللوثرية. وأعلنوا معاً أن "التمايز اللاهوتي يستتبع تحيزاً ونزاعاً، وقد ينحدر إلى أداةٍ لأغراض سياسية"، وأنهما "يرفضان كلّ ما جرى ويجري من كراهية وعنف باسم الدين". وبذلك، وجّها للعالم رسالةً قويّة عن الوئام الديني.

Ban Ki-moon

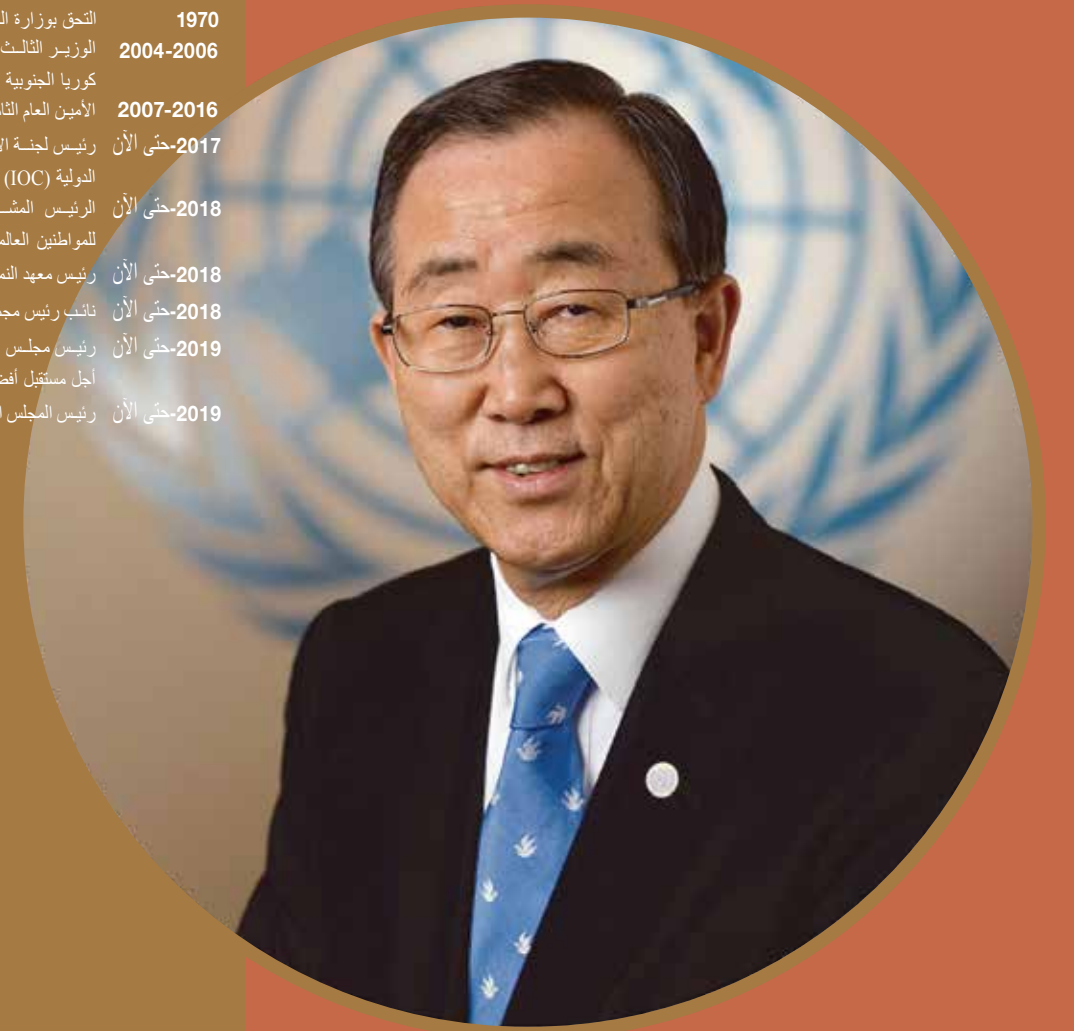
الأمين العام الثامن للأمم المتحدة

رئيس مجلس إدارة مؤسسة بان كي مون من أجل مستقبل أفضل

وُلد في 13 يونيو 1944 في جمهورية كوريا
حاصل على بكالوريوس في العلاقات الدولية من جامعة سيول
الوطنية (كوريا الجنوبية)
وماجستير في الإدارة العامة من كلية جون إف. كينيدي للحكم في
جامعة هارفارد (الولايات المتحدة الأمريكية)

السيرة المهنية

1970	التحق بوزارة الخارجية
2004-2006	الوزير الثالث والثلاثون للخارجية والتجارة، كوريا الجنوبية
2007-2016	الأمين العام الثامن للأمم المتحدة
2017-حتى الآن	رئيس لجنة الأخلاقيات في اللجنة الأولمبية الدولية (IOC)
2018-حتى الآن	الرئيس المشارك لمركز بان كي مون للمواطنين العالميين
2018-حتى الآن	رئيس معهد النمو الأخضر العالمي (GGGI)
2018-حتى الآن	نائب رئيس مجموعة "الحكماء" (The Elders)
2019-حتى الآن	رئيس مجلس إدارة مؤسسة بان كي مون من أجل مستقبل أفضل
2019-حتى الآن	رئيس المجلس الوطني لمعالجة الجسيمات الدقيقة



قائد يسعى من أجل أرض مستدامة

أبرز الإنجازات

التنفيذ الناجح للعمل العالمي بشأن تغيّر المناخ من خلال اتفاقية باريس

أدى الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، دوراً محورياً في إبرام اتفاقية باريس، وهي إجراء عالمي لمواجهة تغيّر المناخ. وتُعَدّ اتفاقية باريس بشأن تغيّر المناخ، التي اعتمدت عام 2015، اتفاقيةً ثورية التزمّت بموجبها 197 دولة بالحدّ من انبعاثات غازات الدفيئة خلال هذا القرن، مع هدف طويل الأمد وشامل يتمثّل في القضاء على إنتاج الغازات الدفيئة الناتجة عن النشاط البشري. وأظهر الأمين العام بان قيادةً بارزة خلف الكواليس، إذ سافر إلى مختلف أنحاء العالم لحثّ القادة العالميين على المشاركة في هذه الاتفاقية المناخية التاريخية، التي تتيح لجميع الدول، بصرف النظر عن وضعها الاقتصادي، الانضمام إلى معركة مواجهة تغيّر المناخ. وعلاوةً على ذلك، نجح في إقناع 55 دولة بتنفيذ الاتفاقية خلال عام واحد. وقد أدّت جهوده إلى اختياره من قِبل مجلة "فورين بوليسي" (Foreign Policy)، وهي منشور إخباري أمريكي بارز يركّز على الشؤون العالمية، كواحد من أبرز 100 مفكّر عالمي لعام 2016.

تقديم أهداف التنمية المستدامة (SDGs) كخطة رئيسية لازدهار العالمي

خلال الدورة العادية السبعين للجمعية العامة للأمم المتحدة، قدّم الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، أهداف التنمية المستدامة، وهي خطة رئيسية لتحقيق الازدهار المشترك للبشرية بحلول عام 2030، وألهم اعتمادها بالإجماع. وتحدّد أهداف التنمية المستدامة 17 هدفاً ضمن أجندة عالمية شاملة للتعاون الدولي من أجل التخفيف من المشكلات التي تواجه الإنسانية، بما فيها الفقر والجوع وعدم المساواة الاجتماعية والاقتصادية والتدهور البيئي، إلى جانب تعزيز المياه النظيفة والطاقة، فضلاً عن السلام والعدالة. وقد حشد الأمين العام مشاركة رؤساء الدول وتوافقهم على اعتماد هذه الأجندة، وتعزيز التنمية نحو عالم لا يُترك فيه أحد خلف الركب، متجاوزاً الفوارق بين الدول المتقدّمة والنامية.

تعزيز المساواة بين الجنسين وحقوق الإنسان

أعطى الأمين العام السابق للأمم المتحدة، بان كي مون، الأولوية للنهوض بحقوق الإنسان، ولا سيما حقوق المرأة والمساواة بين الجنسين، منذ الأيام الأولى لتولّيه منصبه. وفي عام 2010، أطلق بان هيئة الأمم المتحدة للمرأة (UN Women)، من خلال دمج عدّة لجان تُعنى بحقوق المرأة تابعة للأمم المتحدة. كما عزّز حقوق المرأة عبر إطلاق مبادرات وحملات، مثل حملة "اتحدوا لإنهاء العنف ضدّ المرأة" (UNiTe to End Violence Against Women)، وحملة "أوقفوا الاغتصاب الآن" (Stop Rape Now)، وشبكة القادة الرجال (Network of Men Leaders)، ومكتب الممثلين الخاصّين المعنّيين بالعنف الجنسي في النزاعات.

عملية اختيار الفائزين لعام 2022



حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام 2022

موضوع الجائزة

رُكِّزَت جائزة سونهاك للسلام لعام 2022 على موضوع "عدالة اللقاحات كاستجابة للأوبئة العالمية". فقد أثَّرت جائحة كوفيد-19 تأثيراً بالغاً في النظام العالمي الأساسي على الصعد السياسية والاقتصادية والاجتماعية والثقافية، إذ غيَّرت طريقة حكم الدول وتعاونها على المستوى الدولي، فضلاً عن أنماط التواصل على جميع المستويات. ونتيجةً لذلك، تراجعت الحوكمة العالمية إلى حدٍّ كبير، ما خلَّف عواقب وخيمة حول العالم، منها تصاعد النزعة القومية، والصدمة الاقتصادية العالمية، وتعمُّق عدم المساواة.

ومن المأمول أن يشهد عالم ما بعد كوفيد-19 بزوغ حقبة جديدة يسودها السلام، مع مرور المجتمع الدولي بعملية إعادة تنظيم عادلة للحكومة العالمية. ويُعدُّ التضامن والتعاون القائم على محبة الإنسانية عنصراً أساسياً في هذا التحول، لا سيما استعداداً لمواجهة "المرض إكس" (Disease-X) القادم.

ولهذا السبب، مُنحت جائزة سونهاك للسلام لعام 2022 لأولئك الذين قدّموا إسهاماتٍ جديرة بالتنويه في جعل اللقاحات منفعة عامة عالمية في الخطوط الأمامية لمواجهة أزمة الجائحة العالمية.

ترشيحات المرشحين

قُدِّمَت الترشيحات من قِبل ما يقارب 1,000 جهة ترشيح مؤهلة حول العالم في الفترة بين مايو وأكتوبر 2021. وبلغ إجمالي المرشحين المؤهلين الذين رُشِّحوا 177 مرشحاً من 40 دولة مختلفة.

المراجعة

راجعت لجنة جائزة سونهاك للسلام المرشحين بدقة عبر نقاشات عديدة، بدعم من الأمانة العامة وبالتشاور مع خبراء متخصصين، من أجل التوصل إلى قائمة مختصرة من المرشحين. وخضع المرشحون المدرجون في القائمة المختصرة بعد ذلك لمراجعة إضافية، مع التركيز على أنشطتهم وأعمالهم العامة.

اختيار الفائزين والإعلان العام

اختارت لجنة جائزة سونهاك للسلام فائزين بجائزة سونهاك للسلام لعام 2022 بعد مراجعة دقيقة لأبرز المرشحين الواعدين. وهما الأستاذة سارة كاترين جيلبرت، المشاركة في تطوير لقاح أكسفورد-أسترازينيكا، ومنظمة "غافي"، تحالف اللقاحات، الرائدة في تعزيز عدالة اللقاحات على المستوى العالمي في الخطوط الأمامية لمواجهة جائحة كوفيد-19. وإضافةً إلى ذلك، اختير دولة سامديك هون سين، رئيس وزراء مملكة كمبوديا، لنيل جائزة التكرام الخاصة للمؤسسين لعام 2022. وأقيم حفل توزيع الجائزة بحضور جمهور مباشر بتاريخ 12 فبراير 2022 في غابيونغ، كوريا، وبُنِّت عبر الإنترنت.

وقت الفعالية

12 فبراير 2022، الساعة 10:00 صباحاً (بتوقيت كوريا)

الموقع

مركز إتش جيه العالمي للفنون، غابيونغ، كوريا

Dame Sarah Catherine Gilbert

أستاذة في معهد جينر، جامعة أكسفورد
شركة مؤسسة لشركة "فاكسينيك" (Vaccitech)،
وهي شركة تكنولوجيا حيوية

وُلدت في أبريل 1962 في المملكة المتحدة
بكالوريوس العلوم في العلوم البيولوجية من جامعة إيسر أنجليا
دكتوراه في الكيمياء الحيوية من جامعة هال
دكتوراه فخرية في العلوم من جامعة إيسر أنجليا

السيرة المهنية

1986-1987	باحثة علمية، مؤسسة أبحاث التخمر (Brewing Research Foundation)
1987-1989	باحثة علمية، مركز لستر للتكنولوجيا الحيوية، جامعة لستر
1989-1994	باحثة علمية أولى، شركة دلتا للتكنولوجيا الحيوية المحدودة
1994-2010	عالمة أحياء جزيئية، قسم نافيلد للطب، جامعة أكسفورد
1999-2010	محاضرة، جامعة أكسفورد
2004-2010	قارئة (أستاذة مشاركة) في علم اللقاحات، معهد جينر بجامعة أكسفورد
2006-2010	باحثة رئيسية، جامعة أكسفورد
2007	حصلت على منحة مشروع تطوير لقاح الإنفلونزا من مؤسسة ويلكم تر است؛ ومديرة برنامج الجائزة الاستراتيجية لتطوير اللقاحات البشرية والبيطرية التابعة لمؤسسة ويلكم تر است
2010-2021	أستاذة في علم اللقاحات، معهد جينر، قسم نافيلد للطب، جامعة أكسفورد
2016-حتى الآن	شركة مؤسسة لشركة "فاكسينيك" مع أدريان في. إس. هيل، وهي شركة تكنولوجيا حيوية متخصصة في تطوير اللقاحات والعلاجات المناعية للأمراض المعدية والسرطان

مطوّرة مشاركة للقاح أكسفورد-أسترازينيكا

أبرز الإنجازات

تعاملت مع اللقاحات باعتبارها منفعة عامة عالمية، وأسهمت في إنقاذ الأرواح في الدول منخفضة الدخل من خلال توفير أكثر من 2.5 مليار جرعة لقاح بتكلفة منخفضة

اعتبرت الدامة سارة جيلبرت، أستاذة علم اللقاحات في معهد جينر بجامعة أكسفورد، جائحة كوفيد-19 تهديداً مشتركاً للبشرية، وتعاملت مع اللقاحات باعتبارها منفعة عامة عالمية. وأصرّت على أن مبيعات اللقاح لا ينبغي أن تكون بهدف الربح، وأبرمت اتفاقاً مع شركة أسترازينيكا التي التزمت بتصنيع اللقاح وتوزيعه بتكلفة منخفضة. ويتميز لقاح أكسفورد-أسترازينيكا بسهولة أكبر وتكلفة أقل في التصنيع والتخزين والنقل، إذ تمّ توفير أكثر من 2.5 مليار جرعة منه إلى 182 دولة حول العالم حتى يناير 2022، ما أدّى دوراً حيوياً في حماية أرواح السكان في الدول ذات الدخل المنخفض والمساعدات الطبية المحدودة.

طوّرت أسلوب "التصميم الجاهز للتطبيق" (plug-and-play) الثوري الذي يتيح تصميم لقاحات بسرعة ضدّ فيروسات جديدة، لحماية البشرية من "المرض إكس" (Disease-X)

تعمل الأستاذة الدامة سارة جيلبرت منذ أكثر من 25 عاماً على تصميم لقاحات ضدّ أمراض معدية، مثل متلازمة الشرق الأوسط التنفسية (MERS)، وحمّى القرم-الكونغو النزفية (CCHF)، وفيروس نيباه، وحمّى لاسا. وإدراكاً منها لأهمية السرعة في التغلب على الأمراض المعدية، طوّرت أسلوب "التصميم الجاهز للتطبيق" (plug-and-play) لتصميم اللقاحات. واستناداً إلى سنوات من أبحاثها العلمية للاستعداد لتفشٍ محتمل مستقبلاً لـ "المرض إكس" (Disease-X)، حتى قبل تفشّي جائحة كوفيد-19، تمكّن فريقها من تصميم لقاح كوفيد-19 في أوائل عام 2020، بعد أسبوعين فقط من بدء تفشّي الجائحة.

Gavi, the Vaccine Alliance



قائد عالمي في تعزيز عدالة اللقاحات في طليعة
مواجهة كوفيد-19

نسقت مرفق كوفاكس (COVAX) استجابةً لجائحة
كوفيد-19

تأسست في يناير 2020، سويسرا

الأنشطة الرئيسية

2001-حتى الآن: تحصين أكثر من 500 مليون طفل في 73 دولة باللقاح
الخماسي (الدفتيريا، الكزاز، السعال الديكي، التهاب
الكبد B، والمستدمية النزلية من النوع ب)

2001-حتى الآن: توفير أكثر من 55 مليون جرعة من لقاح الحمى
الصفراء لـ 14 دولة، ما ساهم في الوقاية من أكثر من
مليون حالة وفاة

2007-حتى الآن: تطعيم أكثر من 95 مليون طفل بالجرعة الثانية
من لقاح الحصبة

2008-حتى الآن: تطعيم 100 مليون طفل ضد فيروس الروتا في 48 دولة

2009-حتى الآن: تطعيم أكثر من 183 مليون طفل باللقاح المتقارن
ضد المكورات الرئوية (PCV)

2010-حتى الآن: تطعيم أكثر من 9 ملايين طفل ضد التهاب السحايا
من النوع A، وهو أول لقاح صُمم خصيصاً لأفريقيا

2013-حتى الآن: الوصول إلى أكثر من 275 مليون طفل من خلال
حملات الوقاية من الحصبة والحصبة الألمانية

2018-حتى الآن: تقديم أول لقاح ضد فيروس الإيبولا

2020-حتى الآن: تنسيق مرفق كوفاكس (COVAX) استجابةً لجائحة
كوفيد-19

الإسهام في تحقيق عدالة اللقاحات العالمية من خلال توفير اللقاحات للدول منخفضة ومتوسطة الدخل

استجابةً لعدم المساواة في توزيع اللقاحات وتكديسها في الدول الغنية، لا سيما خلال جائحة كوفيد-19، سعت منظمة "غافي"، تحالف اللقاحات، إلى تحقيق التضامن الدولي والتعاون متعدد الأطراف من أجل إتاحة اللقاحات للجميع بإنصاف. وقد نسقت "غافي" مبادرة "كوفاكس" (COVAX) فور نقشي فيروس كورونا عام 2020، وهي جهد تعاوني عالمي لدعم تصنيع لقاحات كوفيد-19 والتفاوض على أسعارها لضمان الوصول العادل والمنصف إليها. و"كوفاكس" هي مبادرة عالمية تهدف إلى ضمان الوصول العادل إلى لقاحات كوفيد-19، تديرها منظمة "غافي" - تحالف اللقاحات، واتلاف الابتكارات من أجل التأهب للأوبئة (CEPI)، ومنظمة الصحة العالمية (WHO). وحتى يناير 2022، بلغ عدد اللقاحات الموزعة في 144 دولة حول العالم مليار جرعة. وتُعد هذه الجهود حلاً عالمياً لمواجهة الجائحة، إذ إن 90% من اللقاحات المقدمة إلى الدول منخفضة ومتوسطة الدخل ممولة بالكامل.

الإسهام في تطعيم 800 مليون طفل حول العالم، ما ساهم في خفض معدل وفيات الأطفال بنسبة 50%

تُعد منظمة "غافي"، تحالف اللقاحات، أكبر آلية للتعاون الدولي أسهمت في تحسين الصحة العامة للبشرية من خلال توفير التطعيم للأطفال في الدول النامية. وهي آلية تعاون دولي تجمع بين جهات فاعلة من القطاعين العام والخاص، بما فيها الحكومات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية ووكالات التنمية والمؤسسات والشركات وغيرها من الجهات، وقد ساهمت من خلالها في تطعيم 820 مليون طفل في الدول النامية، كما ساهمت في الوقاية من أكثر من 14 مليون حالة وفاة منذ تأسيسها عام 2000. وعلى وجه الخصوص، ارتفعت نسبة الأطفال المحصّنين بلقاح "دي بي تي 3" (الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي) في 73 دولة نامية من 59% عام 2000 إلى 81% عام 2020. وعلاوةً على ذلك، ارتفع عدد اللقاحات المتاحة لسكان أفقر الدول من 5 إلى 17 لقاحاً، بما فيها اللقاح الخماسي (وهو لقاح واحد يجمع خمسة لقاحات ضد الدفتيريا والكزاز والسعال الديكي والتهاب الكبد B والمستدمية النزلية من النوع ب)، ولقاح فيروس الروتا، والمكورات الرئوية، والكوليرا، والتيفوس، والحصبة، والحصبة الألمانية، والحمى الصفراء، وشلل الأطفال، وغيرها.

الإسهام المباشر في تحقيق 14 من أصل 17 هدفاً من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة

أسهمت "غافي" إسهاماً مباشراً في تحقيق 14 من أصل 17 هدفاً من أهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة، وتسعى إلى الوصول إلى تطعيم 300 مليون طفل إضافي، وحصين 1.1 مليار قاصر، والوقاية من 22 مليون حالة وفاة مستقبلية بحلول عام 2025.

Hun Sen

رئيس وزراء مملكة كمبوديا

وُلد في 4 أبريل 1951 في مملكة كمبوديا
بكالوريوس في العلوم السياسية من التعليم العالي الكمبودي
دكتوراه في العلوم السياسية من الأكاديمية السياسية الوطنية في هانوي
دكتوراه فخرية في العلوم السياسية من جامعة جنوب كاليفورنيا للدراسات
المهنية (الولايات المتحدة الأمريكية)
دكتوراه فخرية في القانون من كلية أيوا ويسليان (الولايات المتحدة
الأمريكية)
دكتوراه فخرية في العلوم السياسية من الجامعة الأيرلندية الدولية للاتحاد
الأوروبي
دكتوراه فخرية في الأدب من جامعة قوانغشي للتوميات (الصين)

السيرة المهنية

1977	قاد حركة تهدف إلى تحرير كمبوديا وشعبها من النظام المرتكب للإبادة الجماعية
1978	عضو مؤسس في الجبهة المتحدة من أجل إنقاذ كمبوديا الوطني (UFNSK)
1981-1991	وزير الخارجية
1985-2023	رئيس وزراء كمبوديا
1993-1998	رئيس وزراء مشارك، ثم رئيس وزراء ثاني في الحكومة الائتلافية الأولى
2015-حتى الآن	رئيس حزب الشعب الكمبودي (CPP)
1999	قاد كمبوديا لتصبح العضو العاشر في رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان)



قائد التنمية المستدامة في جنوب شرق آسيا وداعم
عملية السلام الجديدة في شبه الجزيرة الكورية

أظهر قيادة استثنائية من أجل التنمية المستدامة في جنوب شرق آسيا

دأب رئيس الوزراء هون سين على تعزيز التعاون الدولي من أجل السلام، من خلال مشاركته الفاعلة في مختلف المنتديات والمبادرات السلمية الدولية، بما فيها تلك التي نظمها اتحاد السلام العالمي (UPF)، وأظهر قيادة استثنائية من أجل التنمية المستدامة في جنوب شرق آسيا. وقد تولّت كمبوديا رئاسة رابطة أمم جنوب شرق آسيا (آسيان) في الأعوام 2002 و2012 و2022، واستضافت قَمّة اجتماع آسيا-أوروبا الثالثة عشرة (ASEM) عام 2021. ما عزّز التعاون متعدّد الأطراف من أجل السلام والتقدّم في آسيا. وعلى وجه الخصوص، تتصدّر كمبوديا الجهود الرامية إلى سدّ الفجوة التنموية بين دول نهر ميكونغ (ميانمار، لاوس، كمبوديا، تايلاند، وفيتنام)، وبناء مجتمع سلمي في جنوب شرق آسيا.

دعم عملية السلام الجديدة في شبه الجزيرة الكورية بصفته رئيساً مشاركاً لقمّة السلام في شبه الجزيرة الكورية

شغل رئيس الوزراء هون سين منصب الرئيس المشارك لـ"قمّة السلام في شبه الجزيرة الكورية"، تماشياً مع نظام كوريا الموحدّة السماوية الذي طرحته الدكتور هان هاك جا مون. وقمّة السلام في شبه الجزيرة الكورية هي منظمة دولية أطلقت في سبتمبر 2021 بمبادرة من قادة ومفكرين من 157 دولة تربطها علاقات دبلوماسية مع كوريا الشمالية والجنوبية. وقد أظهر قيادة في تحقيق اختراق في العلاقات بين الكوريتين.

وقد عقدت قمّة السلام في شبه الجزيرة الكورية مؤتمراً دولياً تكريماً لرؤية القس صن ميونغ مون والدكتورة هان هاك جا مون، اللذين كرّسا حياتهما من أجل السلام وإعادة توحيد شبه الجزيرة الكورية، وقد خاطرا بحياتهما لدخول كوريا الشمالية وعقد قمّة سلام مع الرئيس كيم إيل سونغ، القائد الأعلى الأول لكوريا الشمالية.

عملية اختيار الفائزين لعام 2025



وقت الفعالية

11 أبريل 2025، الساعة 10:30 صباحاً (بتوقيت كوريا)

الموقع

فندق لوتيه وورلد، سيول، كوريا

حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام 2025

موضوع الجائزة

الابتكار من أجل السلام

تسلط جائزة سونهاك للسلام لعام 2025 الضوء على التحديات والإنجازات التي حققتها قادة تغلبوا على أزمات عالمية عبر حلول مبتكرة ومستدامة، وذلك تحت شعار "الابتكار من أجل السلام". فالأزمات المعقدة التي يشهدها عالم اليوم – من تغيّر المناخ والنزاعات والطوارئ الإنسانية إلى عدم المساواة الاقتصادية وتفاقم الفقر – تستلزم استجابات شاملة تتجاوز الأساليب التقليدية. ونظراً للوتيرة المتسارعة والتعقيد المتزايد لهذه القضايا، لم تعد الأساليب التقليدية وحدها كافية. فالابتكار الحقيقي لا يقتصر على الاختراقات التكنولوجية فحسب، بل يشمل أيضاً تحولات في العقلية، وتطوّر في السياسات، وأشكالاً جديدة من التعاون. وتُعدّ هذه الاستراتيجيات متعدّدة الأبعاد ضرورية على حدّ سواء لمواجهة الأزمات الأنّية ولإرساء الأساس لسلام دائم. ويعتمد السلام المستدام على إجراءات عملية تعالج مشكلات واقعية، وعلى التعاون العابر للحدود، وعلى قيادة ملهمة تحشد طاقات المواطنين حول العالم. وانطلاقاً من هذه الروح، تُكرّم جائزة سونهاك للسلام لعام 2025 أولئك الذين حقّقت مبادراتهم المبتكرة والمستدامة أثراً استثنائياً تجاوز الحدود.

ترشيحات المرشحين

من مارس إلى سبتمبر 2024، وردت الترشيحات عبر توصيات من لجنة تضم أكثر من 1,000 شخصية بارزة حول العالم وسفراء سلام، ما أسفر عن إجمالي 1,132 ترشيحاً من 105 دول.

المراجعة

أجرت لجنة جائزة سونهاك للسلام عدّة جولات من المداولات، حيث راجعت إنجازات وإسهامات كل مرشح، وأجرت تقييماً موضوعياً استناداً إلى معايير التقييم.

اختيار الفائزين والإعلان العام

اختارت لجنة جائزة سونهاك للسلام باتريك أووا، وهيو إيفانز، ووانجيرا ماثاي فائزين بجائزة سونهاك للسلام لعام 2025، وذلك عبر عملية المداولات النهائية. وأعلن رسمياً عن الفائزين للعالم خلال مؤتمر صحفي عُقد بتاريخ 15 يناير 2025 في مركز الصحافة الكوري بـسيول.

Wanjira Mathai

المديرة الإدارية للشراكات الأفريقية والعالمية، معهد الموارد العالمية (WRI)، ورئيسة مؤسسة وانغاري ماثاي

وُلدت عام 1971 في كينيا
ماجستير في الصحة العامة من جامعة إيموري
بكالوريوس في علم الأحياء من كلية سميث

السيرة المهنية

- 2002-حتى الآن** رئيسة ومديرة حركة الحزام الأخضر (Green Belt Movement)
- 2013-حتى الآن** قائدة برنامج رائدات الأعمال في الطاقة المتجددة (wPOWER)
- 2015-حتى الآن** شريكة مؤسسة لمؤسسة وانغاري ماثاي
- 2019-حتى الآن** المديرة الإدارية للشراكات الأفريقية والعالمية، معهد الموارد العالمية
- 2022-حتى الآن** مستشارة الشؤون الأفريقية، صندوق بيزوس للأرض (Bezos Earth Fund)



رائدة استعادة النظام البيئي في أفريقيا

أبرز الإنجازات

51 مليون شجرة زُرعت في مختلف أنحاء أفريقيا وانجيرا ماثاي وحركة الحزام الأخضر: منارة لاستعادة النظام البيئي

وانجيرا ماثاي ناشطة بيئية كرّست جهودها لاستعادة النظام البيئي في أفريقيا وتعزيز القدرة على التكيف مع تغيّر المناخ. وقد واصلت إرث حركة الحزام الأخضر (GBM)، التي أسستها والدتها وانغاري ماثاي عام 1977، وأدت دوراً محورياً في زراعة أكثر من 51 مليون شجرة في مختلف أنحاء أفريقيا.

وقد تطوّرت حركة الحزام الأخضر لتتجاوز مجرد زراعة الأشجار، لتصبح مبادرة شعبية تُحدث تحوُّلاً في المجتمعات المحلية من خلال استعادة الغابات، والحفاظ على التنوّع البيولوجي، والتوعية البيئية. ولم تسهم هذه الحركة في بناء بيئات محلية مستدامة عبر زراعة الأشجار فحسب، بل وفّرت أيضاً للنساء فرصاً للاستقلال الاقتصادي والقيادة.

وحتى عام 2023، توسّعت حركة الحزام الأخضر لتتجاوز كينيا وتصل إلى عدّة دول أفريقية أخرى، إذ زرعت نحو 51 مليون شجرة، وحقّقت نتائج ملموسة، منها حماية الموارد المائية، وتحسين خصوبة التربة، وتعزيز التنوّع البيولوجي.

نساء يقدن التحوّل نحو الطاقة المتجدّدة تمكين المرأة من خلال برنامج wPOWER

أسهمت وانجيرا ماثاي في توسيع نطاق إتاحة الطاقة المستدامة، من خلال دعم رائدات الأعمال الأفريقيات لتولّي أدوار قيادية في قطاع الطاقة المتجدّدة. وقَدّمت التعليم في مجال ريادة أعمال الطاقة المتجدّدة لنحو 5,000 امرأة من خلال برامج مثل "رائدات الأعمال في الطاقة المتجدّدة" (wPOWER)، مساعدة إياهنّ على تحقيق الاستقلال الاقتصادي. ومن خلال هذا البرنامج، ركّبت العديد من النساء أنظمة للطاقة الشمسية في المناطق الريفية، أو أدرن مشاريع تستخدم الطاقة المتجدّدة، ما عزّز إلى حدّ كبير إتاحة الطاقة في مجتمعاتهنّ، وقلّص الاعتماد على الوقود الأحفوري.

وإضافة إلى ذلك، تشغل وانجيرا ماثاي منصب مستشارة الشؤون الأفريقية لصندوق بيزوس للأرض (Bezos Earth Fund)، حيث أدّت دوراً محورياً في تأمين التمويل لمشاريع الطاقة المتجدّدة، ما سرّع وتيرة التحوّل نحو الطاقة المستدامة في أفريقيا.

إحياء الأراضي المتدهورة في أفريقيا مبادرة AFR100: بثّ الحياة في الأرض

تشغل وانجيرا ماثاي منصب رئيسة الشراكات الأفريقية والعالمية في معهد الموارد العالمية (WRI) منذ عام 2019. كما تقود مبادرة استعادة المشهد الحرجي الأفريقي (AFR100)، وهو مشروع يهدف إلى استعادة 100 مليون هكتار من الأراضي المتدهورة بحلول عام 2030، ويُنفَّذ بالتعاون مع 31 دولة أفريقية.

وتؤكّد على أهمية مشاركة المجتمعات المحلية، فتعزّز الزراعة المستدامة واستعادة الغابات من خلال التعاون مع صغار المزارعين. وحتى عام 2024، نجح المشروع في استعادة أكثر من 30 مليون هكتار من الأراضي، مسهماً إسهاماً كبيراً في حماية الموارد المائية، وزيادة الإنتاجية الزراعية، والحفاظ على التنوّع البيولوجي. علاوةً على ذلك، ساهم المشروع إسهاماً كبيراً في توفير فرص اقتصادية للسكّان المحليين، وخلق فرص العمل، وتحسين جودة الحياة.

Hugh Evans

شريك مؤسس ورئيس تنفيذي لمنظمة "غلوبال سيتيزن" (Global Citizen)

وُلد عام 1983 في أستراليا

بكالوريوس في القانون والعلوم السياسية من جامعة موناش

ماجستير في العلاقات الدولية من جامعة كامبريدج

دكتوراه فخرية من: جامعة ولاية يوتا، وجامعة سانت جونز

السيرة المهنية

2003	شريك مؤسس لمؤسسة "أوك تري" (Oaktree Foundation)
2012	قائد عالمي شاب، المنتدى الاقتصادي العالمي
2012	ضمن قائمة "فوربس" لأبرز 30 مبتكراً دون سن الثلاثين
2014	ضمن قائمة "فاست كومباني" لأكثر 100 شخصية إبداعية
2008-حتى الآن	شريك مؤسس ورئيس تنفيذي لمنظمة "غلوبال سيتيزن"



رائد عالمي يُلهِم الجيل القادم

أبرز الإنجازات

43.6 مليار دولار من التعهّادات، و1.3 مليار حياة تحوّلت نحو الأفضل هيو إيفانز و"غلوبال سيتيزن": قيادة تحويلية للقضاء على الفقر

أسّس هيو إيفانز منظمة "غلوبال سيتيزن" (Global Citizen) عام 2008، لقيادة جهد عالمي يهدف إلى القضاء على الفقر المدقع. وقد أمّنت المنظمة أكثر من 43.6 مليار دولار من التعهّادات المالية من البنك الدولي وكبرى الشركات العالمية، مسهمّة في تحسين حياة أكثر من 1.3 مليار شخص. ومن خلال هذه الجهود، تحقّقت تغييرات ملموسة في مجالات متنوّعة، منها توسيع نطاق الوصول إلى الرعاية الصحية، وتوفير الفرص التعليمية، وتعزيز الأمن الغذائي، والتصديّ لتغيّر المناخ.

وعلى وجه الخصوص، تمّ في حملة "مانديلا 100" التي أقيمت في جوهانسبرغ، جنوب أفريقيا، عام 2018، تأمين 7.4 مليار دولار لتوفير خدمات الرعاية الصحية والتعليم لـ122 مليون مواطن أفريقي. وخلال جائحة كوفيد-19، جمعت حملة "الهدف العالمي: متّحدون من أجل مستقبلنا" (Global Goal: Unite for Our Future) مبلغ 7 مليارات دولار، ما أدّى دوراً محورياً في معالجة الأزمة الصحية العالمية من خلال ضمان عدالة اللقاحات وتوفير العلاجات.

عمل المواطنين يحشد التغيير في السياسات دفع السياسات العالمية من خلال المنصّات الرقمية

أنشأ هيو إيفانز منظمة "غلوبال سيتيزن"، وهي منصّة رقمية توخّذ المواطنين لمواجهة التحدّيات العالمية. وعضوية تضمّ نحو 12 مليون عضو، نظّمت المنصّة أكثر من 42.9 مليون إجراء – من العرائض الإلكترونية إلى حملات التواصل الاجتماعي – لمواجهة الفقر وعدم المساواة وتغيّر المناخ، ما أسهم في تحقيق 30 تغييراً في السياسات.

وفي عام 2018، جمعت حملة "الشراكة العالمية من أجل التعليم" التابعة لـ"غلوبال سيتيزن" مبلغ 2.3 مليار دولار، ما وسّع نطاق التعليم لأكثر من 700 مليون طفل. وأسهم نحو 260,000 عضو في تنفيذ حوالي 25 مليون إجراء – عرائض وحملات ورسائل إلكترونية – للضغط على المؤسسات الدولية وقادة الدول.

كما تحثّ "غلوبال سيتيزن" قادة العالم في قمم مجموعة السبع ومجموعة العشرين والجمعية العامة للأمم المتحدة على الالتزام بتدابير مالية وسياسية لتحقيق أهداف التنمية المستدامة. فعلى سبيل المثال، أسهمت جهود المناصرة في قمّة مجموعة السبع لعام 2021 في تأمين 1.5 مليار دولار لضمان عدالة لقاحات كوفيد-19، ما ساعد في تطعيم أكثر من 100 مليون شخص. ويتبنّى نظام تقارير مستقل هذه التعهّادات، بما يضمن الشفافية والمساءلة. ويُظهر هذا النهج القائم على المواطنين كيف يمكن للعمل الجماعي أن يحقق تغييراً منهجياً في السياسات يتجاوز العمل الخيري التقليدي.

قوّة الموسيقى والعمل في التغيير العالمي مهرجان "غلوبال سيتيزن": ابتكار في المشاركة المدنية

دمج هيو إيفانز بين الموسيقى والمشاركة المدنية من خلال إطلاق مهرجان "غلوبال سيتيزن" عام 2012. ويضمّ المهرجان فنانين بارزين مثل بيونسيه وريهانا وفرقة BTS، ويحوّل الجمهور إلى مشاركين فاعلين — من خلال التوقيع على العرائض وإطلاق حملات توعية — لمواجهة الفقر وعدم المساواة وتغيّر المناخ.

وخلال الجائحة، نظّم إيفانز الحدث الافتراضي "عالم واحد: معاً في المنزل" (One World: Together at Home)، الذي أشرفت على تنسيقه ليدي غاغا، وُبّئ في 175 دولة. وضّمّ عروضاً لفنانين مثل إلتون جون وستيفي نندر وآخرين، وجمع مبلغ 127.9 مليون دولار لدعم العاملين في الخطوط الأمامية للرعاية الصحية، وجهود الإغاثة الأوسع المتعلّقة بجائحة كوفيد-19.

ومن خلال الاستفادة من الانتشار الواسع للموسيقى، وسّع إيفانز نطاق العمل المدني بشكل كبير، وحقّق دعماً دولياً غير مسبوق لمواجهة التحدّيات العالمية المنهجية.

Patrick Awuah, Jr.

مؤسس ورئيس جامعة أشيسي

وُلد عام 1965 في غانا

بكالوريوس في الهندسة والاقتصاد من كلية سوارثمور

ماجستير في إدارة الأعمال من كلية هاس للأعمال، جامعة

كاليفورنيا في بيركلي

دكتوراه فخرية من: كلية سوارثمور، وكلية بابسون، وجامعة

واترلو، وكلية كوينبيكت، وجامعة تورنتو

السيرة المهنية

1989-1997	مهندس برمجيات ومدير برامج، شركة مايكروسوفت
2007	قائد عالمي شاب، المنتدى الاقتصادي العالمي
2013	زميل بول هاريس، منظمة الروتاري الدولية
2016	مبتكر، "كوارتز أفريكا" (Quartz Africa)
2022-حتى الآن	مؤسس ورئيس جامعة أشيسي



مبتكر تعليمي يشكّل مستقبل أفريقيا

أبرز الإنجازات

رعاية الكفاءات التقنية الأخلاقية من أجل مستقبل أفريقيا

أسّس باتريك أووا جامعة أشيسي في غانا عام 2002، محدثاً ثورةً في التعليم العالي الأفريقي من خلال إدخال مناهج العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) والتعلّم القائم على الممارسة، بهدف تعزيز مهارات حلّ المشكلات الإبداعي والمهارات العملية. وانطلاقاً من دفعة أولى ضمّت 30 طالباً، تستقبل جامعة أشيسي اليوم نحو 1,500 طالب جامعي من 31 دولة، وقد تخرّج منها آلاف الطلاب المزوّدين بالقيادة الأخلاقية، والخبرة التقنية المتقدّمة، والعقلية الريادية. وخلال ستة أشهر من التخرّج، يحصل 90 بالمئة من الخريجين على وظائف جيّدة أو يطلقون مشاريعهم الخاصة، ما يحفّز التحوّل الاقتصادي في مختلف أنحاء القارة.

وفي عام 2019، بدأ "حاضنة أشيسي للمشاريع الريادية" (Ashesi Venture Incubator) دعم المشاريع الناشئة للطلاب، إذ حقّقت أكثر من 30 مبادرة ريادية منذ ذلك الحين إيرادات تجاوزت 1.5 مليون دولار، ما أنعش الاقتصاد الأفريقي. ومن خلال دمج الأخلاقيات والقيادة في مناهجها الدراسية، تُعدّ جامعة أشيسي خريجיהا لريادة الأعمال المسؤولة. وفي غضون عقدين فقط، أصبحت الجامعة الرائدة في غانا، إذ احتلّت المرتبة التاسعة في أفريقيا، وضمن أفضل 400 جامعة على مستوى العالم في تصنيف "تايمز للتعليم العالي للأثر" لعام 2020، ما يُظهر كيف يمكن للتعليم العالي الأخلاقي القائم على المهارات أن يرفع مواهب المستقبل ويدفع عجلة التنمية المستدامة.

فتح أبواب الفرص

توسيع نطاق الوصول وتعزيز المساواة بين الجنسين

ركّز باتريك أووا على توسيع نطاق الوصول إلى التعليم الجيّد، لتمكين الشباب الأفريقي من الحصول على تعليم عالي الجودة دون أن تعيقهم القيود الاقتصادية. وفي الوقت الحالي، يحصل 55% من طلاب جامعة أشيسي على منح دراسية، ما يساعد على تفادي انقطاعهم عن الدراسة بسبب الصعوبات المالية.

وقد حقّقت جهود الدكتور أووا الرامية إلى توسيع الفرص التعليمية للنساء نتائج لافتة على وجه الخصوص. فقد ارتفعت نسبة الطالبات، التي لم تكن تتجاوز 25% عند تأسيس الجامعة، إلى 50% حالياً. وتدير جامعة أشيسي برامج متنوّعة للمنع الدراسية والإرشاد الأكاديمي لتشجيع مشاركة النساء في مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM). ونتيجةً لذلك، تفوّقت الطالبات في مجالات متنوّعة، مثل علوم الحاسوب والهندسة وإدارة الأعمال. ومن الجدير بالذكر أن ريجينا هانو، إحدى خريجات جامعة أشيسي، اختارتها هيئة الإذاعة البريطانية (BBC) ضمن قائمة "أكثر 100 امرأة إلهاماً"، وهي تواصل جهودها لتعزيز حضور علوم الحاسوب بين النساء الأفريقيات.

تعزيز القيادة الأخلاقية

تحويل مستقبل أفريقيا من خلال النزاهة

ركّز باتريك أووا على تنشئة جيل جديد من القادة الأخلاقيين لمواجهة الفساد المتجذّر في المجتمع الأفريقي. وأسّس في جامعة أشيسي برنامجاً قيادياً مدّته أربع سنوات، يركّز على الأخلاقيات والتعاون وروح ريادة الأعمال والتعلّم القائم على الممارسة، ما يمكّن الطلاب من تطوير المسؤولية الأخلاقية والمهارات اللازمة لمواجهة التحدّيات المجتمعية. وكانت أشيسي أيضاً أوّل جامعة أفريقية تعتمد ميثاق الشرف الأكاديمي، حيث يؤدّي الطلاب امتحاناتهم بشكل مستقلّ، ويراقبون السلوكيات المخالفة ويبلغون عنها، ما يرسّخ ثقافة النزاهة داخل الحرم الجامعي. ويُخرّج هذا النموذج خريجين يطبّقون القيادة الأخلاقية في مسيرتهم المهنية ويسهمون في خدمة مجتمعاتهم. وإلى جانب هذه المبادرات التعليمية، يُرسي عمل أووا أساساً حيويّاً للتنمية المستدامة من خلال ترسيخ القيم والمساءلة الضرورية لمواجهة الفساد في مختلف أنحاء القارة.

Goodluck Ebele Azikiwe Jonathan

الرئيس السابق لجمهورية نيجيريا الاتحادية

وُلد في 20 نوفمبر 1957 في نيجيريا
ماجستير في علم الأحياء المائية من جامعة بورت هاركورت، نيجيريا
دكتوراه في علم أحياء الأسماك من جامعة بورت هاركورت، نيجيريا

السيرة المهنية

2005-2007	حاكم ولاية بابلسا
2007-2010	نائب رئيس نيجيريا
2010-2015	رئيس نيجيريا
2019-حتى الآن	رئيس الفرع الأفريقي لمجلس القمة الدولي للسلام (ISCP)
2020-حتى الآن	عضو لجنة كوفي أنان المعنية بالانتخابات والديمقراطية في العصر الرقمي
2020-2022	مبعوث خاص للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس) للوساطة في مالي
2021-حتى الآن	رئيس مجلس الحكماء التابع للجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا (إيكواس)



قائد عالمي يقود مسيرة السلام عبر الديمقراطية

"السلام ليس مجرد اتفاق دبلوماسي، بل التزام بحوار وعمل متواصلين. يجب أن نقف متّحدين، ويجب على قادة العالم أن يجتمعوا لاتّخاذ خطوات حقيقية نحو السلام."

— غودلاك جوناثان، الرئيس السابق لنيجيريا، مؤتمر ISCP —

قائد الرئيس النيجيري السابق غودلاك جوناثان البلاد من عام 2010 إلى عام 2015، ونال تقديرًا واسعاً لالتزامه بالحكم الديمقراطي والانتقال السلمي للسلطة. وحتى بعد مغادرته منصبه، ظلّ شخصية بارزة في مجال الوساطة لحلّ النزاعات وبناء السلام، إذ عمل مبعوثاً للاتحاد الأفريقي (AU) ووسيطاً رئيسياً في إطار مجلس القمة الدولي للسلام (ISCP). وقد ركّزت جهوده على تعزيز الديمقراطية والاستقرار وتسوية النزاعات في غرب أفريقيا ومنطقة الساحل.

مبادرات السلام

تعزيز الحوكمة الديمقراطية في غرب أفريقيا

عمل وسيطاً في تسوية الاضطرابات السياسية في دول مثل غانا ومالي وغينيا، معزّزاً الحوار بين الأطراف السياسية، ومسهماً في تسوية النزاعات.

مراقبة الانتخابات السلمية ومكافحة التطرّف العنيف

راقب ودعم الانتخابات الديمقراطية في نيجيريا وكينيا وسيراليون، بما يضمن شفافية العملية الانتخابية وإرساء أنظمة سياسية مستقرّة. وقاد جهوداً لمواجهة تهديد الجماعات المتطرّفة، مثل جماعة "بوكو حرام"، داعياً إلى تعزيز التعاون الدولي للحفاظ على الأمن والسلام الإقليميين.

الإسهام في تعزيز السلام

أسهم في تعزيز السلام والتعاون في غرب أفريقيا، وفي بناء منظومة حوكمة سلمية في مختلف أنحاء أفريقيا والعالم. وبصفته أحد القادة الرئيسيين في مجلس القمة الدولي للسلام (ISCP)، يدعو غودلاك جوناثان بفعالية إلى بناء السلام من خلال القيادة السياسية. ويتماشى عمله مع رؤية الدكتور هان هاك جامون الرامية إلى تعزيز إطار جديد للحوكمة السلمية العالمية، يتجاوز فيه قادة العالم الدبلوماسية التقليدية، متّخذين إجراءات جماعية من أجل سلام دائم.

Samuel Radebe

"إمبوني" ومؤسّس "بيت الوحي الروحي"
(The Revelation Spiritual Home)

وُلد عام 1977 في جنوب أفريقيا
دكتوراه في الفلسفة من معهد نيويورك اللاهوتي، الولايات المتحدة
الأمريكية

السيرة المهنية

2009-حتى الآن	مؤسّس وقائد روحي أول، "بيت الوحي الروحي" (TRSH)
2009-حتى الآن	مؤسّس شركة "ترليون كارت للاستثمارات" (TC)
2013-حتى الآن	مؤسّس مؤسسة الدكتور إس. بي. راديببي
2018	ميسر حفل "بركة السلام بين الأديان"، جنوب أفريقيا
2021-حتى الآن	مستشار روحي لمملكة أماهلوبي
2023	ممنّق أفريقي في المنتدى الأفريقي للحرية الدينية والروحية (AFRSL)
2023-حتى الآن	رئيس الرابطة بين الأديان للسلام والتنمية، الفرع الأفريقي (IAPD)



قائد روحي يوحد الناس متجاوزاً حدود الدين

"يواجه العالم تحدّيات روحية عميقة، من بينها تفكّك الأسر وفقدان القيم الروحية. وفي هذا الوقت الحرج، تتمثّل مهمّتنا كرجال دين في تعزيز الوئام بين الأديان، وقيادة نهضة روحية توحد البشرية جمعاء كأسرة واحدة في ظل الله. وهذه هي بعينها مهمّة المجلس العالمي لقادة الأديان (WCLC)."

— القائد الروحي صامويل راديببي، الجمعية الافتتاحية للمؤتمر العالمي لقيادات رجال الدين (WCLC) —

أدّى القائد الروحي صامويل راديببي دوراً ريادياً في التوفيق بين الروحانية الأفريقية التقليدية والعقيدة المسيحية، مشدّداً على استعادة الإيمان الروحي الأساسي أداة لتحقيق السلام. ويصفته أحد الممثّلين الرئيسيين للمؤتمر العالمي لقيادات رجال الدين (WCLC) في أفريقيا، أدّى دوراً محورياً في تعزيز التعاون بين الأديان، وقيادة القادة الدينيين نحو قيم مشتركة وعمل جماعي.

مبادرات السلام

تعزيز الوحدة الدينية في أفريقيا من خلال حركة الروحانية

يبسّر الحوار بين القادة المسيحيين وقادة الروحانية التقليدية، ساعياً إلى تسوية النزاعات وتعزيز التعاون بين الطوائف الدينية.

توسيع نطاق القيادة الشبابية والتربية على السلام

يقود مبادرات لتتقيف الشباب وتمكينهم استناداً إلى قيم الروحانية الخالصة، بما يضمن تبنّيهم القيم الدينية أساساً لبناء السلام والتماسك الاجتماعي.

بناء التضامن الديني الدولي

تماشياً مع رؤية الدكتورة هان هاك جا مون للمؤتمر العالمي لقيادات رجال الدين (WCLC)، شارك بفعالية في مبادرات السلام الدولية بالتعاون مع القادة الدينيين في مختلف أنحاء أفريقيا. وبصفته قائداً روحياً محترماً وداعية للسلام، يواصل القائد الروحي صامويل راديببي راب الصدع بين الأديان، وحشد المجتمعات الدينية في أفريقيا وخارجها، تعزيزاً لالتزام مشترك بالوئام العالمي.

حفلات توزيع جائزة سونهاك للسلام

2015-2025 في كوريا

SUNHAK
PEACE
PRIZE





حفلات توزيع جائزة سونهاك للسلام

2015-2025 في كوريا

SUNHAK
PEACE
PRIZE

تاريخ جائزة سونهاك للسلام

الترشيح والإعلان

الأهلية

يجب أن يكون الأفراد أو المنظمات قد قدّموا إسهاماً بارزاً في تعزيز مبادئ السلام التي تتبناها جائزة سونهاك للسلام. كما يجب أن يكون لإنجازات الفرد أو المنظمة أثر إيجابي في تحقيق السلام بين مختلف الأمم والأعراق والأديان والأيدولوجيات. ويجب أن يكون المرشحون الأفراد على قيد الحياة.

المستندات المطلوبة

استمارة ترشيح المرشح (نموذج ثابت)
* لتحميل الاستمارة: <http://sunhakpeaceprize.org>
مراجع تتعلّق بإنجازات المرشح
* يجب أن تُكتب جميع المستندات المقدّمة باللغة الإنجليزية. ويمكن استثناء بعض الحالات حسب الظروف.

التقديم

أمانة جائزة سونهاك للسلام
الطابق الثامن، مبنى دوون، 34 مابو-ديرو، مابو-غو، سيول، كوريا (04174)
البريد الإلكتروني: sunhakpeaceprize@gmail.com
الموقع الإلكتروني: <http://sunhakpeaceprize.org>
الهاتف: +82-2-3278-5158
الفاكس: +82-2-3278-5198

- 2013.2.20
اقتراح إنشاء جائزة سونهاك للسلام من قبل الدكتورة هان هاك جا مون
- 2014.8.11
حفل تدشين لجنة جائزة سونهاك للسلام
- 2015.6.8
مؤتمر صحفي للإعلان عن فائزي عام 2015
- 2015.8.28
حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام الافتتاحي (الفائزان: أنوتي تونغ، موداغو غوبتا)
- 2015.11.23~25
مبادرة جائزة سونهاك للسلام في الهند ونيبال
- 2016.11.29
مؤتمر صحفي للإعلان عن فائزي عام 2017
- 2017.2.3
حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام 2017 (الفائزان: جينو سترادا، ساكينا يعقوبي)
- 2018.11.22
مؤتمر صحفي للإعلان عن فائزي عام 2019
- 2019.2.9
حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام 2019 (الفائزان: أكينوومي أديسينا، وريس ديري)
- 2019.10.5
مؤتمر صحفي للإعلان عن فائزي عام 2020
- 2020.2.5
حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام لعام 2020 (الفائزان بالجائزة: ماكي سال ومنيب أ. يونان / الفائز بجائزة المؤسّسين الخاصة: بان كي مون)
- 2022.2.7
مؤتمر صحفي للإعلان عن الفائزين بجائزة عام 2022
- 2022.2.12
حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام لعام 2022 (الفائزان: البروفيسورة سارة كاثرين جيلبرت، وتحالف "غافي" للقاتحات)
- 2022.4.11
حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام لعام 2025 (الفائزون: باتريك أووا، وهيو إيفانز، ووانجيرا ماثاي)
- 2025.1.15
مؤتمر صحفي للإعلان عن الفائزين بجائزة عام 2025
- 2025.4.11
حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام لعام 2025 (الفائزون: باتريك أووا، وهيو إيفانز، ووانجيرا ماثاي)
- 2025.4.11
حفل توزيع جائزة سونهاك للسلام لعام 2025 (الفائزان: غودلاك جوناثان، وصامويل راديببي)

مشاريع ومبادرات أخرى

1. التربية على المواطنة العالمية: تعلّم وتصرف

تؤمن مؤسسة جائزة سونهاك للسلام بقوة التعليم في بناء عالم يسوده السلام. ونحن نشجّع الطلاب على الوعي بالقضايا العالمية، وخوض تجربة "لحظة تنوير" حقيقية، وأن يصبحوا عوامل تغيير. و"تعلّم وتصرف" (Learn & Act) هو برنامج تعليمي يقدم أهداف التنمية المستدامة (SDGs)، ويوجّه الطلاب لاستكشاف وسائل مبتكرة للمساهمة في حلّ القضايا المسلّط عليها الضوء. ويستند المحتوى إلى أحدث البيانات الإحصائية الصادرة عن الأمم المتحدة ومنظمات دولية أخرى، وهو مصمّم لطلاب المرحلة الإعدادية فما فوق. ويتوفّر كل درس بسبع لغات (الإنجليزية، والكورية، والصينية، واليابانية، والفرنسية، والإسبانية، والعربية).

تفضّلوا زيارة موقعنا الإلكتروني: http://sunhakpeaceprize.org/en/learn/learn_act.php

2. مسابقة الرسوم المتحركة للسلام

انطلقت مسابقة الرسوم المتحركة للسلام عام 2020 بهدف رفع الوعي بقضايا السلام العالمية الراهنة من خلال الرسوم المتحركة، وإثارة حوار عالمي لإيجاد حلول لهذه القضايا. ويمكن للناس حول العالم التواصل والتفاعل فيما بينهم من خلال التواصل عبر الإنترنت ومحتوى الرسوم المتحركة، ما يمكن أن يؤدي دوراً أساسياً في تشكيل العالم وتطويره نحو مستقبل أفضل.

المواضيع:

2020: أهداف جائزة سونهاك للسلام: احترام التنمية البشرية، وتسوية النزاعات، والحفاظ على البيئة

2021: التضامن والتعاون العالمين للوقاية من الأوبئة ومكافحتها

2022: أسلوب الحياة المستدام

3. برنامج التدريب الدولي

تدير أمانة مؤسسة جائزة سونهاك للسلام برنامج تدريب دولي لإعداد الجيل القادم من قادة السلام. ونرحّب بطلبات الشباب من كل مكان، ممّن يحملون شغفاً بالسلام، ويتطلّعون إلى اكتساب خبرة دولية، ويهتمّون بالعمل الميداني في المنظمات غير الحكومية. يوفّر برنامج التدريب الدولي التابع لجائزة سونهاك للسلام تجربة عمل ضمن منظمة غير حكومية دولية، لإعداد قادة عالميين في مجال بناء السلام. ونحن نبحث عن عقول شابة ملهّمة، مستعدّة لتولّي أدوار فاعلة في قضايا السلام العالمية، وتحقيق أثر مستدام.



جعل العالم أفضل للأجيال القادمة

تماماً كما يحبّ الآباء أبناءهم دون قيد أو شرط، يجب على الأحياء اليوم أن يتحمّلوا مسؤولية ضمان السلام للأجيال القادمة.